

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة
إعداد الطالبتين:

وردة خرفي

سليمة خرفي

بعنوان:

المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية من خلال قناة الشروق

دراسة تحليلية لمنشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية خلال سنة 2022

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر ب	قندوز عبد القادر
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر ب	بن غنيمة محمد السعيد
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ مساعد أ	قانة مسعود

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي جَعَلَ

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما

بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتتضمن هذه الخطوة أهدي ثمار جهدي إلى:

من علمني إن الشرف ليس ذهباً يباهى به، ولا مالا يتميز به...،

إنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به.

أبي الحبيب محمد الأخضر حفظه الله

إلى نبع الحب والحنان، مصدر قوتي وصمودي قرّة

عيني أُمي الحبيبة خديجة حفظها الله

إلى إخوتي

إلى كل صديقاتي:

إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم

على جدران قلبي.

وردة

الإهداء:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بفضل الله أتممت اليوم مسيرتي

الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة جهد والنجاح اهدي تخرجي لمن أنار طريقي

وساعدتني في

في كل وقتي أُمي ولكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة

وأخوات وإلى كل من كلله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون

انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز.

سليمة

شكر وعرافان:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونعود بالله من
شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

نحمد الله عز وجل على أن وفقنا لإنجاز هد العمل، كما
ننتهز الفرصة لنقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير
والعرفان إلى أستاذنا المحترم، الذي لطالما اعتبرناه قدوة
لنا، الأستاذ المشرف بن غنيمة محمد السعيد على
جهوده المتميزة في الإشراف على هذه المذكرة والذي لم
يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته لنا

نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في
توجيهنا وإثراء معلومات طيلة فترة الدراسة كما نشكر
الأستاذ "قانة مسعود" والأستاذ قندوز عبد القادر على
النصائح والتوجيهات التي قدموها لنا ونقدم بجزيل
الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر وتقدير
III	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
III	قائمة الاشكال البيانية
III	قائمة الملاحق
III	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
02	أولاً-الإشكالية:
04	ثانياً-أسباب اختيار الموضوع:
06 - 05	ثالثاً-أهداف الدراسة وأهميتها:
05	3-1-أهداف الدراسة:
06	3-2-أهمية الدراسة:
10-07	رابعاً-المفاهيم الإجرائية للدراسة:
07	4-1-المعالجة الإعلامية:
08	4-2-القضية السياسية:
08	4-3-الإعلام السياسي:
09	4-4-القنوات المتخصصة:
10	4-5-القناة الفضائية:
11	خامساً-حدود الدراسة، نوعها ومنهجها:
11	5-1-حدود الدراسة:
11	5-2-نوع الدراسة ومنهجها:
13	سادساً-مجتمع الدراسة وعينتها:
15	سابعاً-أداة الدراسة:
17	ثامناً-الدراسات السابقة والمشابهة:
26	تاسعاً-المقاربة النظرية:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

29	تمهيد:
30	أولاً- التعرف بصفحة الشروق نيوز على موقع الفيس بوك:
30	ثانياً- التحليل الكمي والكيفي لمنشورات صفحة الشروق نيوز على موقع الفيس بوك بين فترة 01 جانفي، إلى 03 مارس 2022:
30	1-2- تحليل بيانات الصفحة من ناحية الشكل:
42	2-2- تحليل بيانات الصفحة من ناحية المضمون:
53-52	ثالثاً- نتائج الدراسة:
52	1-3- نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:
53	2-3- النتائج العامة للدراسة:
57	خاتمة
59	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يمثل فئة عناصر الصورة التي تظهر بها الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز الرسمية :	30
02	يمثل فئة المعلومات المعرفة للصفحة:	31
03	يبين فئة نوع منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق التي تعالج العلاقات، والقضايا الجزائرية المغربية:	32
04	يبين فئة اللغة المستخدمة في صفحة Echorouk News TV:	34
05	يبين فئة العبارات المستخدمة في صفحة Echorouk News TV	35
06	يبين فئة عدد نشر منشورات عن العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة في اليوم:	37
07	يبين فئة نوع تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تعالج قضايا العلاقات الجزائرية المغربية صفحة Echorouk News TV	38
08	يبين فئة مستوى تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة:	40
09	يمثل فئة مواضيع المنشورات الخاصة بالعلاقات الجزائرية المغربية:	42
10	يمثل فئة أهداف المنشورات عند معالجة قضية العلاقة بين الجزائر والمغرب:	44
11	يمثل فئة التوازن في عرض وجهات النظر حول العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز:	45
12	يمثل فئة اتجاه الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز نحو عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب من خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضية :	47
13	يمثل فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز	48
14	يمثل فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، في الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV	50

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	يبين فئة نوع منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق المعالجة للعلاقات، الجزائرية المغربية:	33
02	يبين فئة اللغة المستخدمة في صفحة Echorouk News TV:	34
03	يبين فئة العبارات المستخدمة في صفحة Echorouk News TV	36
04	يبين فئة عدد نشر منشورات عن العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة في اليوم:	37
05	يبين فئة نوع تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تعالج قضايا العلاقات الجزائرية المغربية صفحة Echorouk News TV	39
06	يبين فئة مستوى تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة:	40
07	يمثل فئة مواضيع المنشورات الخاصة بالعلاقات الجزائرية المغربية:	43
08	يمثل فئة أهداف المنشورات عند معالجة قضية العلاقة بين الجزائر والمغرب:	44
09	يمثل فئة التوازن في عرض وجهات النظر حول العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز:	46
10	يمثل فئة اتجاه الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز نحو عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب من خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضية :	47
11	يمثل فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز	49
12	يمثل فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، في الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV	50

فهرس الملاحق:

صفحة الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	استمارة تحليل المحتوى، ودليلها	ملحق 01
72	بعض صور صفحة الشروق نيوز الرسمية	ملحق 02

ملخص الدراسة:

يعد الإعلام المرئي من أهم الوسائل المستخدمة في طرح القضايا الاجتماعية، السياسية وغيرها منذ منتصف القرن الماضي إلى غاية اليوم ، وبالوصول إلى هذا القرن مع التطور الهائل للتكنولوجيا أضحت القنوات الفضائية تستخدم هي الأخرى التكنولوجيا الحديثة من خلال فتحها لصفحات رسمية خاصة بها في مختلف المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم البرامج والمعالجات الإعلامية للقضايا من أجل إيصال الخبر لكافة الجماهير في كل مكان وزمان، ومن أجل مشاركة الجمهور كل الأخبار للتعرف على آرائهم حول المواضيع التي تطرحها وتعالجها، والجزائر ليست استثناء من هذه الحركة التي يشهدها قطاع الإعلام حيث منحت الجزائر في السنوات الأخيرة الاعتماد لفتح العديد من القنوات الخاصة ومن أهم هذه القنوات في الجزائر قناة الشروق الإخبارية والتي أصبحت هي الأخرى متواجدة بقوة في جميع مواقع التواصل الاجتماعي أيضا بصفحات رسمية تنشر من خلالها كل الأخبار المحلية والوطنية والدولية ، ومن أهم الأخبار والقضايا التي تم طرحها من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق والتي أحدثت جدلا ونقاشا واسعا ومفتوحا منذ فترة 2022 إلى غاية يومنا هذا هي قضية العلاقات المتأزمة بين الجزائر والمغرب منذ ذلك الوقت إلى يومنا الحالي، وبالتالي فقد هدفتنا في دراستنا هذه لمحاولة معرفة المعالجة الإعلامية لصفحة الشروق نيوز الرسمية عبر موقع فيسبوك، لقضية العلاقات الجزائرية المغربية خاصة خلال عام 2022، وذلك من خلال عمل تحليل شامل لمضامين منشورات الصفحة حول هذه القضية خلال عام 2022 ، وفي آخر هذه الدراسة توصلنا إلى العلاقات الجزائرية المغربية في فترة دراستنا -2022- وحتى يومنا هذا لا تزال تحت تأثير التأزم الذي حصل وزرع العلاقات بين بلدين، وقد أصبح هذا الأمر موضوع نقاش العديد من القنوات العالمية حتى، وبالتالي توصلنا في دراستنا هذه أنه لا يوجد أي ضوء أخضر يوضح أن العلاقات ستتحسن، حيث وآخر خرجات الرئيس الجزائري أكد بأن العلاقات الجزائرية المغربية وصلت لنقطة لا رجوع فيها، ولا يوجد أي إشارة لتحسنها، وهذا ما وضحته الشروق هي الأخرى عند معالجتها لهذه القضية من خلال صفحتها عبر الفيسبوك

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، العلاقات الجزائرية المغربية، قناة الشروق نيوز.

Study summary:

Satellite media is one of the most important means used to raise social, political and other issues from the Middle Ages to the present day, and with its arrival in this century and with the tremendous development of technology, satellite channels have also become using modern technology by opening their official pages to display programs and media treatments of issues. And in order to deliver the news to all the masses in every place and time, and to participate by commenting on all the news to get to know their opinions on the issues that it raises and deals with, and among the most important of these channels in Algeria, we find the Al-Shorouk news channel, which made for itself an official page in which news of all kinds is published. One of the most important news and topics on the official Al Shorouk satellite channel. The matter that sparked a wide and open discussion from the period of 2022 to the present day is the issue of the tense relations between Algeria and Morocco from that time to the present day, and therefore our study aimed to know the media treatment of Algeria. The issue of Algerian-Moroccan relations, especially during the year 2022, through a comprehensive analysis of the contents and publications of the official Face book page of the Echorouk news channel on this subject, At the end of this study, we concluded that the Algerian-Moroccan relations in the period of our study and to this day are still under the influence of the crisis that occurred and destabilized the relations between the two countries. Akhdar explains that relations will improve, as the last output of the Algerian president confirmed that Algerian-Moroccan relations have reached a point of no return, and there is no sign of improvement.

Keywords: media treatment, Algerian-Moroccan relations, the official page of Al-Echorouk news channel on Face book

مقدمة:

مقدمة:

أصبحت القنوات الفضائية في يومنا هذا تلعب دورا هام في تشكيل توجهات وأفكار، والصور الذهنية للمتلقين نحو القضايا المطروحة، وباعتبارها من الوسائل الإعلامية الجماهيرية الناقلة للأخبار والأحداث العالمية، والدولية، وحتى الإقليمية، فقد أصبحت مع التطور التكنولوجي الهائل في هذا القرن تملك قدرة على التأثير على جماهيرها المتابعة لها وتشكيل الرأي العام للقضايا الهامة وذلك من خلال إنشاء هذه القنوات لصفحات رسمية لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لما أصبح لهذه الأخيرة تأثير كبير على متابعيها ومصادقيها، فقد أضحت للقنوات التلفزيونية شكلها العام، والقنوات التلفزيونية الجزائرية الإخبارية الخاصة أصبحت هي الأخرى لها صفحات رسمية في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك لها تنتقل من خلالها الأخبار المنقولة عبر القناة لتصل إلى أكبر قدر من الجماهير الجزائرية، وبالتالي تبادل الآراء ومعرفة رأي الجمهور حول القضايا المطروحة، وتفاعلهم معها.

ولعل من أهم القضايا التي قد طرحتها قنواتنا الإخبارية في السنوات القليلة الماضية قضية العلاقات الجزائرية المغربية التي عرفت تدهورا كبيرا أدى لانقطاع حبل هاته العلاقات، وبالتالي وبعد الجدل الواسع الذي أحدثته هذه القضية على النطاق الدولي وحتى العالمي أصبح من الضروري للقنوات الجزائرية التركيز على معالجتها إعلاميا، وإيصال حيثيات القضية ومشاركتها مع الشعب الجزائري بشكل خاص، وكل الشعوب العربية بشكل عام جعلت هذه القنوات من مواقع الفيسبوك وسيلة إعلامية مستحدثة تستخدمها بشكل رسمي لدعم القناة وإيصال الأخبار المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية لكل العالم، وهذا الذي رأيناه من خلال متابعتنا لقناة الشروق نيوز الإخبارية التي عالجت قضية العلاقات الجزائرية المغربية من خلال منشوراتها عبر صفحتها الرسمية، وذلك بنشرها لفيدوهات ومقاطع من برامج سياسية وإخبارية المورد السياحي الطبيعي في مختلف جهات الوطن، سواء الموارد السياحية الصحراوية أو السياحية الترفيهية والثقافية أو السياحية البيئية والمغامرات، فهذه التكنولوجيا أصبحت تشكل عاملا هاما في دفع قطاع السياحة وتنميته خصوصا مع تطور تطبيقاتها التفاعلية التي خلقت علاقات جديدة : سائح - مؤسسة - مؤسسة، مؤسسة - سائح أهم هذه التطبيقات ما يدعي بموقع الفيسبوك، الذي يضم آلاف المتصفحين، بالتالي فتح صفحات عبر هذا الموقع أصبح ضرورة، لكونه له دور كبير في التعريف بمناطق الجزائر السياحية، بالتالي ومن هذا المنطلق ولمعرفة دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، في الترويج لسياحة المغامرات في الجزائر، طرحنا دراستنا هذه، حيث انطلقا من فعالية هذا الموقع في

تحدثت عن الوضع الحاصل، مع نشرها العديد من المنشورات التي تشرح من خلالها أحداث الموضوع، وكرد فعل عن القنوات المغربية حول القضية، بالتالي ومن هذا المنطلق ولمعرفة المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية فترة 2022 من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز، تطرقنا لدراستنا هذه للتعرف على كيفية معالجة قناة الشروق نيوز العلاقات الجزائرية المغربية خلال فترة 2022، وما إذا كانت هذه المعالجة الإعلامية من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز جاءت بنتائج إيجابية، أم سلبية، ومحاولة معرفة ما إذا كان بالإمكان عودة إحياء العلاقة بين الجزائر والمغرب، بحسب ما طرحته الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز وذلك بعد حديثها المطور حول الأزمة التي طالت هذه العلاقة والتي انطلقت خاصة في 2022 بقطع الغاز على المغرب، وغلق الحدود ما إلى ذلك، تعرفنا وحللنا كل ذلك من خلال تناولنا لثلاث محاور أساسية متمثلة في التعريف بالصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV عبر موقع فيسبوك بالأول، ثم معرفة فعاليات الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV عند المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، وكذا المواضيع التي تعالجها الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، فيما تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حسب التقسيم الأكاديمي، وقد جاءت كالاتي:

الفصل الأول تضمن الخطوات المنهجية للدراسة، حيث استعرض كل من الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، أهداف الدراسة أهمية الدراسة. المفاهيم الإجرائية للدراسة، المعالجة الإعلامية، القضية السياسية، الإعلام السياسي، القنوات المتخصصة، القناة الفضائية حدود الدراسة، نوعها ومنهجها، أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة والمشابهة، المقاربة النظرية للدراسة.

بعد ذلك انتقلنا للإطار التطبيقي أو الميداني، فبعد تطبيقنا للمعارف النظرية والتطرق إلى بهم النتائج التي توصل لها الباحثون من قبل، توصلنا بدورنا إلى نتائج في اخر هذه الدراسة، ماهي إلا تكملة للنتائج المتوصل إليها من الدراسات السابقة، وستكون بإذن الله محور انطلاقة لبداية دراسات أخرى

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهداف الدراسة وأهميتها

4- المفاهيم الإجرائية للدراسة

5- حدود الدراسة نوعها ومنهجها

6- مجتمع الدراسة وعينتها

7- أداة جمع البيانات

8- الدراسات السابقة

9- النظرية المؤثرة للدراسة

إشكالية الدراسة:

أصبحت الوسائل الإعلامية منذ ظهورها تلعب دورا مهما في طرح ونقل العديد من القضايا سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو غيرها من القضايا من خلال ما تعرضه لجمهورها من معلومات وأفكار حول القضية المعروضة عبر وسائل الإعلام.

فيعتبر التلفزيون الوسيلة من الوسائل التي لقيت اهتمام وصدى كبير كونه الوسيلة التي تتميز بنقل المحتوى عن طريق الصورة والصوت، وهذا ما جعل جمهوره يتخط العديد من الحواجز مثل الأمية وغيرها من الحواجز حيث يقوم بنشر وبث العديد من البرامج والأخبار لمختلف الفئات العمرية، كما له أهمية في نقل الحضارات والثقافات بين مختلف الشعوب عبر أنحاء العالم، كما يعد من الوسائل التي لها دور في صناعة الرأي العام بين الأفراد.

يعتبر الإعلام جزء من نظام شامل يعبر عن حقيقة المجتمع بل وله دور أساسي في أن يكون أداة للتماسك والتكامل أو تفكك والانحلال ومعرفة هذا الدور تتم من خلال تحليل وظيفية الإعلام كجزء من نسق اجتماعي معين في أحداث التوازن داخله أو إشاعة الخلل بين أجزائه باعتبار الوظائف الكثيرة التي يقوم بها الإعلام في معالجته للقضايا الوطنية والدولية مثل تسليط الضوء على القضايا الكبرى وتجديد الرأي العام حولها وكشف الأخطار وطرح المبادرات حولها للقضاء عليها واقتراح حلول ممكنة.

وعلى غرار دول العالم فقد دخلت الدول العربية عصر الأقمار الصناعية والبث المباشر نتيجة للتقدم المستمر في تكنولوجيا الاتصال وهذا ما أدى إلى ظهور الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة وتدرج الرقابة التقليدية بفضل البث المباشر وزوال حاجز الحدود والمتغيرات التي حدثت في جسم الأجناس الخيرية لتزدهر المقابلة المباشرة وتسود المناظرات الجدلية التي ظلت إلى سنوات قريبة جنس إعلامي غريبا في الساحة الإعلامية العربية، فالقنوات الفضائية أضحت تلعب دورا هاما في ترسيخ

الصورة خلال برامجها النمطية عن هذه القضايا والموقف منها وتزايدت أهميتها مع تزايد الشعبية وانتشار الوسيلة الإعلامية، ومن بين هذه القنوات نجد في الجزائر قناة الشروق نيوز التي لاقت نجاحا دوليا باهرا من خلال التغطيات الإخبارية الدقيقة والسريعة في الجزائر، حيث ومع التوتر السياسي والخلاف الذي شهدته الجزائر في علاقاتها مع المغرب بسبب العديد من القضايا (قضية حدود الصحراء الغربية، وغيرها من القضايا) في السنوات القليلة الأخيرة، خاصة مع تأزم الوضع بين البلدين الجارين في أوت 2021 فقد أصبحت العلاقة بين هذه الدولتين غير مستقرة، ومن بين القنوات الفضائية الجزائرية التي عالجت موضوع العلاقة الجزائرية المغربية قناة الشروق نيوز خاصة من خلال صفحتها الإلكترونية الرسمية عبر موقع فيسبوك، حيث كانت الشروق من بين أول القنوات التي عالجت هذه القضية في العديد من برامجها ونشراتها الإخبارية وبصورة مفصلة، حيث انتقلت من التلفزيون إلى الصفحة الرسمية لها عبر الفيسبوك للتحديث أن أزمة العلاقات الجزائرية المغربية وذلك لإيصال الأخبار ونشرها إلى أبعد الحدود وتحقيق وصول المعلومات حول القضية أول بأول لكل الجماهير الجزائرية خاصة والعربية ككل، ومن هذا المنطلق فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :

- كيف عالجت قناة الشروق نيوز العلاقات الجزائرية المغربية خلال سنة 2022 من خلال صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك بالتحديد بين فترة 01 جانفي، إلى 03 مارس 2022؟

التساؤلات الفرعية:

1. كيف تعالج قناة الشروق نيوز العلاقات الجزائرية المغربية؟
2. هل المعالجة الإعلامية لقضايا العلاقات الجزائرية المغربية من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز جاءت بنتائج إيجابية، أم سلبية؟

3. هل يمكن عودة إحياء العلاقة بين الجزائر والمغرب، بحسب ما طرحته الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز؟

ثانيا - أسباب اختيار الموضوع:

ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية، والتي من بينها الرغبة وحب الاطلاع على حيثيات هذا الموضوع بحكم متابعتنا لقناة الشروق، وخاصة الصفحة الرسمية خاصتها، كما أن ميولنا للبحوث التحليلية، جعلنا نسعى لمحاولة التعرف أكثر عن الأسباب الحقيقية لتأزم الأوضاع بين الجزائر والمغرب وتدهور حال العلاقة التي كانت تربطها بحكم الجيرة، وخاصة نسعى للتعرف عن حيثيات الأحداث الحاصلة في أوت 2021 إلى يومنا هذا حيث شهد هذا التاريخ قطع كلي للعلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، والذي جعل الوضع يتأزم، وهو ما جعلنا نهتم أكثر بالبحث في القضايا السياسية وبالضبط العلاقات الجزائرية المغربية .

كما أنه لكون العلاقات الجزائرية المغربية شهدت محطات عديدة من التوتر خلال السنوات الماضية وتدهور مستمر للعلاقة بين البلدين خاصة من ناحية الخلاف على قضية الصحراء الغربية، بالتالي ما دفعنا لمعالجة هذا الموضوع لأنه يكتسي أهمية كونه يمس كل من الجزائر والمغرب ويعالج تطور العلاقات الجزائرية المغربية فترة 2021 إلى 2022 من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق الجزائرية كما يرجع السبب في اختيارنا لموضوع البحث كونه قابل للدراسة ولكون الدراسة تدرج ضمن التخصص (اتصال جماهيري والوسائط الجديدة).

ثالثا- أهداف الدراسة وأهميتها:

3-1- أهداف الدراسة:

- ✓ تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على المعالجة الإعلامية للصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز للعلاقات الجزائرية المغربية من خلالها صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك .
- ✓ تسليط الضوء على توجه صفحة قناة الشروق نيوز في الأزمة الجزائرية المغربية وتحليل هذا التوجه من خلال البرامج التي بثتها خلال فترة الدراسة .
- ✓ التعرف على أهم الأهداف التي ركزت عليها الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز في معالجتها للعلاقات الجزائرية المغربية.
- ✓ التعرف على مدى اهتمام قناة الشروق نيوز بهذه القضية.
- ✓ التعرف على أهم الأفكار التي طرحتها قناة الشروق نيوز في معالجتها لهذا الموضوع من خلال صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك.
- ✓ التعرف على التأثير الإعلامي لقناة الشروق نيوز للعلاقات الجزائرية المغربية من خلال ما طرحته عبر صفحتها.
- ✓ التعرف على الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف قناة الشروق في معالجتها للعلاقات الجزائرية المغربية 2022.
- ✓ محاولة اكتشاف حجم وشكل التغطية التي قامت بها قناة الشروق خاصة من خلال صفحتها للعلاقات السياسية عموما وللعلاقات الجزائرية المغربية على وجه التحديد، ودرجة الاهتمام التي

أولتها القناة لتغطية هذه القضية، كونها تسعى لمعرفة طبيعة المرحلة التي غطتها القناة ومازالت تغطيها وهي مراحل تطور العلاقات الجزائرية المغربية.

3-2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في المساهمة في الكشف عن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية من خلال قناة الشروق 2022، وذلك بعملنا دراسة تحليلية للصفحة الرسمية للقناة عبر الفيسبوك، من خلال قراءتنا وتحليلنا لمضمون الصفحة من منشورات وفيديوهات، متعلقة بالوضع المتأزم بين البلدين، كما أنه من المهم التعرف على رد فعل الجمهور المتلقي لهذه الأخبار وتعليقاته حول الوضع منذ 2021 إلى غاية يومنا هذا.

كما تكمن أهميتها من الناحية العلمية أنها دراسة لموضوع ذو قيمة علمية تخص المعالجة الإعلامية لقناة الشروق الإخبارية بالتحديد من خلال صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك، والذي أصبح في يومنا هذا الإعلام الجديد الذي يتابع من خلاله الجمهور وقائع وحيثيات الأخبار والقضايا المتعلقة بالبلد، وبالتالي لكون موضع المعالجة الإعلامية لقضية العلاقات الجزائرية المغربية عبر موقع فيسبوك، وبالخصوص من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية، موضوع ذو طابع مختلف ومتنوع وله عدة اتجاهات في علوم الإعلام والاتصال وفي البحث العلمي فهو بذلك قابل للبحث فيه، كما أنه سياق ذو جوانب عديدة لم يتم التطرق لها، وبدراستنا لأحد جوانبه والتوصل إلى نتائج حولها سيزيد من رصيدنا العلمي والمعرفي. تكمن أهميته من الناحية التطبيقية كونه موضوع قابل للقياس كما وكيفا وقابليته للتطبيق الميداني، وذلك باستعمال أدوات جمع البيانات.

رابعاً - المفاهيم الإجرائية للدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من الخطوات الهامة واللازمة لضبط وتنظيم المناقشة حول مختلف جوانب ظواهر موضوع البحث ويعطي تحديد المفاهيم للباحث إطاراً من الآراء والأفكار تتيح بيان دلالة المصطلح وحدود استخدامه. ونعرض خلال ذلك بعض المفاهيم التي جاءت في الدراسة والتي قامت على أساسها هذه الدراسة:

4-1- المعالجة الإعلامية:

أن مصطلح المعالجة الإعلامية مكون من كلمتين المعالجة والإعلامية.

لغة: المعالجة: فهي عالج يعالج معالجة وعالجا لقول عالج الطبيب المريض أي داواه وعالج الشيء أي زواله.

وتعني الطريقة التي تتناول بها الصحف لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة الصحيفة وملكيته وتشمل:

- المضمون وأساليب التأثير بإغفال الطابع الخبري أم الرأي.

- أنماط التحرير المستخدمة، وهل يغلب عليها الطابع الخبري أم الرأي؟

- الإخراج الصحفي، حيث يتأثر بتوجه الصحيفة إذا ما كانت محافظة أم شعبية أم معتدلة وذلك باستخدام العناوين والصور والألوان وغيرها لإبراز مضمون ما أو التقليل من أهميته.

كما أن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاده كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات، وكيف عالجت الصحيفة الآثار والتداعيات والمعلومات حيث تتسع المعالجة لتشمل إلى جانب الآثار والتقارير باقي الفنون الصحفية من مقال وحديث وتحقيق وكاريكاتير وبريد للقراء وصور ورسوم

وغيرهم من الفنون الصحفية المختلفة، وتهتم بطريقة تقديم الأفكار والقضايا وأيهما تم التركيز عليها وإبرازها وأيهما جرى إهمالها.¹

4-2- القضية السياسية:

مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتلفزيون على جمهور المشاهدين، بهدف التوعية والتثقيف السياسي ونتيجة تطور بعض أحداثها أو تجديد الصراع حولها. فتمثل موضوع جدلي يتسع لتقديم كم من المعلومات السياسية المتضمنة بوجهات نظر مختلفة وآراء متباينة حول أسبابها أو تقديم حلول مقترحة لها.²

4-3- الإعلام السياسي:

تعريف السياسة لغة: يقال: ساس الناس سياسة: تولى رياستهم وقيادتهم، وساس الدواب: راضها وأدبها، وساس الأمور: دبرها وقام بإصلاحها. قال العلامة د. يوسف القرضاوي: السياسة في اللغة: مصدر ساس يسوس سياسة. فيقال: ساس الدابة أو الفرس: إذا قام على أمرها من العلف والسقي، والترويض والتنظيف وغير ذلك. واحسب أن هذا المعنى هو الأصل الذي اخذ منه سياسة البشر. فكان الإنسان بعد أن تمرس في سياسة الدواب، ارتقى إلى سياسة الناس، وقيادتهم في تدبير أمورهم. ولذا قال شارح القاموس: ومن المجاز: سست الرعية سياسة: أمرتهم ونهيتهم.

فالسياسة لها في اللغة معنيان:

الأول: فعل السائس، وهو من يقوم على الدواب، ويروضها.

الثاني: القيام على الشيء بما يصلحه.

¹ - فتحي حسين عامر: معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، د ط، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2010، ص 29.

² - أشرف قادوس: التلفزيون السياسي معالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، العربي، القاهرة، 2014، ص 18.

مما سبق؛ يتضح لنا أن مدار معنى كلمة السياسة لغة، يدور حول معاني التدبير، والإصلاح، والرعاية، والتربية، والقيادة، وتقودنا هذه الخلاصة من معنى السياسة لغة إلى معناها الاصطلاحي.

تعريف السياسة اصطلاحاً: وفي هذه الناحية نجد تعريفات متعددة للسياسة، عند ذوي الاختصاص كما جاء في موسوعة العلوم السياسية منها:

- السياسة هي "فن إدارة المجتمعات الإنسانية "

- وهي "أساليب الحكم، والإدارة في المجتمع المدني ".

- أو هي "أفعال البشر، التي تتصل بنشوء الصراع، أو حمسه، حول الصالح العام، والذي يتضمن دائماً استخدام القوة، أو النضال في سلبياتها ".

- أو هي "أصول، أو فن إدارة الشؤون العامة ".

تعريف الإعلام السياسي:

وينبني على ما سبق من التعريف والتعليق أن نقول: أن الإعلام السياسي، هو الإعلام القائم على تزويد الناس بالمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة، عن أصول إدارة المجتمعات الإنسانية، وكيفية تسيير نظم الحكم فيها، بحيث تصل بالجمهور لتصور واضح في طريقة إدارة الشؤون العامة للمجتمع.¹

4-4- تعريف القنوات المتخصصة:

هي القنوات التي تخلت عن شمولية المضمون وتخصصت في مجال برامجي وإعلامي مختلف بهدف مخاطبة جمهور، سواء كانت فئة عمرية أو طبقة مهنية، أو جماعة ثقافية، وتعرف القنوات المتخصصة بأنها القنوات التي تتخصص في مضمون معين من مضامين البرامج المقدمة لجمهور محدد.¹

¹ - مفيد احمد سالم: الإعلام الإسلامي، الجنادرية، الأردن - عمان، 2016، ص ص 63، 95.

4-5- القناة الفضائية:

يرتبط هذا المصطلح بالقمر الصناعي وهو عبارة عن جهاز يطلق من الأرض إلى الفضاء، وتلحق بيه محطة أرضية تبت البرامج التي يتم استقبالها بواسطة الهوائيات الفضائية.

أما التعريف الاصطلاحي للقناة الفضائية فهي مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر واني، وهي أكثر الوسائل سرعة ودقة لكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة.

ويعرف البكري الفضائيات التلفزيونية بأنها الأقمار التي تقوم بإرسال إشارات قوية يمكن استقبالها مباشرة بواسطة أجهزة استقبال التلفزيون العادية موصلة بهوائي خاص، بمعنى أن الإشارة المرسله من القمر الصناعي لا تمر بمحطات أرضية تتولى إعادة بثها على الشبكات التلفزيونية كونها عالية التردد، أي إمكانية الاتصال بين القطاع الفضائي وأجهزة الاستقبال مباشرة دون المرور بالمحطات الأرضية أو أي محطات ترحيل أخرى.

ويعرفها البعض الآخر من العلماء في أنها القنوات التلفزيونية الفضائية المفتوحة المتاحة للجميع عبر الأقمار الصناعية وتستقبل من الأطباق اللاقطة دون اشتراكات.²

4-6- قناة الشروق: الشروق نيوز أو الشروق الإخبارية هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق. انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة

¹ - حمدي عبد الظاهر: القنوات الفضائية المتخصصة، قسم التلسكوبات الفضائية، ط 1، دار ضمة للنشر والتوزيع، 2020، ص 117

² - عبد الله فتحي الطاهر، علي أحمد خضر المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، المنهال، 2013، ص ص 29، 30.

بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق، لتكون الشروق الإخبارية تأتي قنوات الباقية.

المفهوم الإجرائي للعلاقات الجزائرية المغربية: وهي العلاقات السياسية، والاقتصادية، والدبلوماسية، وحتى الأخوية التي كانت تربط بين البلدين قبل وقوع الأزمة التي هزت العلاقة بين الطرفين، وأدت لانقطاعها الكامل، وبالتالي انتهاء كل العلاقات، وبروز نوع من الحرب الباردة بين البلدين الجارين أدى إلى إغلاق الحدود، وقطع كل العلاقات.

خامسا - حدود الدراسة، نوعها ومنهجها:

5-1-1- حدود الدراسة:

5-1-1-1- الحدود المكانية: كمكان افتراضي وهي الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية.

5-1-2- الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية بين فترة 01 جانفي، إلى 03 مارس

2022

5-2- نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج بصفة عامة هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة، فقد يجمع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها دون بذل مجهود غير نافع، والمنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة، وبذلك فهو خطة تحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات حسب الهدف المراد الوصول إليه، لذلك يعتبر ضروري في البحث العلمي، لأنه أيضا يحدد المسار الذي يتبعه الباحث في جميع مراحل دراسته.¹

¹ زعيم نجود: التدوين الإلكتروني في الجزائر، الواقع والتحديات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 105.

كما يعرف المنهج أيضا بأنه الطريق المؤدي إلى الحقيقة في العلوم، بواسطة مجموعة من القواعد حتى يصل إلى مجموعة معينة، باختصار المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث ليجيب على أسئلة مشكلة البحث.¹

تنتمي دراستنا إلى البحوث الوصفية، التي تُعرف بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي، كما تهتم بالتشخيص وما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة واقتراح الصورة الممكنة لها. وبذلك فالبحث الوصفية تسعى للإجابة على السؤال، كيف؟ أي كيف توجد هذه الظاهرة محل البحث؟ والغرض الوصف كخطوة ثانية تلي الاستكشاف، حيث يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها.³

باختصار يمكن القول إن البحوث الوصفية عبارة عن دراسات تعالج موضوع أو ظاهرة معينة عن طريق وصف العلاقة الموجودة بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات، كما تركز على فهم ودراسة حالة واحدة أو مجموعة من الحالات.⁴

ومنهج الدراسة الذي رأيناه مناسباً لدراستنا تمثل في منهج الوصف التحليلي، وقد تم تعيينه في دراستنا من أجل وصف صفحة الشروق نيوز الرسمية التي تتحدث عن وتعالج إعلامياً القضايا الجزائرية والمغربية، من خلال المنشورات التي تنشرها سواء كانت صورة، فيديو، نص...، ومدى تفاعل الجمهور المتابع للصفحة مع هذه القضايا، أما بالنسبة لاختلاف الآراء حول تحليل المضمون، كونه منهج، أو أداة، قررنا كباحثين استخدامه كأداة، كونه ينفعنا بذلك. ويعرف هذا المنهج بأنه طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات، ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض، وبعد ذلك

¹ فوزي غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، الأردن، 2002، ص30.

³ كمال زيتون عبد الحميد: تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها الكترونياً، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص61.

⁴ محاضرة للدكتور بلقاسم دودو: طرق البحوث " طرق وتقنيات البحث العلمي"، جامعة الجزائر 2014، ص02.

استخدام أدوات التحليل الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث، يلي ذلك وضع النتائج، ثم ينتهي الباحث بصياغة الحلول الذي يراها من وجهة نظره مناسبة.¹

سادسا - مجتمع الدراسة وعينتها:

6-1-مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بها الباحث، ولأن مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، فيكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاز مهمته.²

يعرف مجتمع البحث حسب "مادلين غرويتزه" (gravites) أنه: "مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث العلمي أو التقصي".³

كما يعرف مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.⁴

تمثل مجتمع دراستنا في منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية الجزائرية، المتواجدة عبر موقع فيسبوك، والتي سنقوم بتحليل مضمونها.

¹ - مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، المنهج الوصفي التحليلي، على موقع mobta3ath.com، اطلع عليه بـ 2023/05/14 على 16:58.

² - سامي محمد ملجم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 3، دار المنير للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 270.

³ - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، ط2، دار القصبية، الجزائر، 2006، ص62.

⁴ - سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، فلسطين، د د ن، 2003، ص 89.

6-2- عينة الدراسة:

تُعرف العينة على أنها عدد محدد من مفردات الدراسة التي سوف يتعامل معها منهجياً، ويشترط في أن تكون ممثلة لمجتمع البحث من حيث الخصائص، والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.¹

كما تعرف أيضاً بأنها اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث بفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.²

لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى العينة العشوائية المنتظمة، لأنها واحدة من العينات العشوائية التي تخدم البحوث الكمية، كما أنها تعتبر أكثر تناسبا مع دراسات تحليل المحتوى، حيث تتصف العينة العشوائية المنتظمة، بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، حيث يتم اختيار المفردة على مسافات متساوية من قائمة أسماء أفراد المجتمع، وذلك لضمان ثبات توزيع الاختيار على إطار العينة كله وتحدد المسافة بين كل فرد والذي يليه بقسمة عدد أفراد المجتمع على عدد أفراد العينة المرغوبة. تعتبر هذه الطريقة بسيطة وغير مكلفة والفرق بينها وبين الطرق الأخرى هي أن أعضاء المجتمع ليس لديهم فرص متساوية لاختيارهم ضمن العينة، إذ بمجرد اختيار الفرد الأول يتحدد الباقي بشكل آلي، وتعطى عينة عشوائية من الصفحة الإخبارية الرسمية لقناة الشروق نيوز على موقع فيسبوك، مدة ثلاثة أشهر من سنة 2022 حيث بدأنا بحساب العينة بأسلوب المراحل، فقد اخترنا صفحة الشرق نيوز الإخبارية على موقع الفيسبوك من بين مجموعة من الصفحات والمواقع الإلكترونية التي تعالج قضايا العلاقات بين الجزائر و المغرب، وبعدها قمنا بحساب عدد المنشورات التي نشرت عن هذه القضايا خلال فترة التحليل المحددة بين 01

¹ عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2004، ص 133.

² أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 170.

جانفي، إلى 03 مارس 2022 تمثلت في 125 منشورا التي مثلت المجتمع الكلي، بالتالي قمنا بأخذ جزء منه أي 25%، وبهذا تحصلنا على 28 منشورا من كل شهر، ومنه توصلنا للعينة التي يجب تحليلها، والمتمثلة في 84 منشورا.

سابعا - أداة الدراسة:

تعرف أداة الدراسة أو ما يسمى بأدوات جمع البيانات على أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث.¹

كما تعرف أيضا بأنها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهناك العديد من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الأدوات في البحث العلمي كوسائل لتحقيق أهدافه، وقيمه العلمية، ومدى دقة نتائجه وعموما يتعين تقييم هذه الأدوات المختلفة لجمع البيانات تحت ضوء كفاءة كل منها للقيام بالوظيفة التي وضعت لها.²

وقد اعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على أداة أساسية واحدة فقط وهي أداة تحليل محتوى حيث قمنا بتحليل منشورات صفحة الشروق نيوز، على موقع فيسبوك. شكلا ومضمونا. وبالتالي قمنا بمايلي:

تحديد فئات التحليل:

ولتطبيق التحليل على منشورات صفحة الشروق الإخبارية مررنا بمراحل تتمثل في وحدات وفئات التحليل فكانت لدينا عدة وحدات تحليلية، وفي دراستنا المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية من خلال قناة الشروق نيوز. كانت وحدة الكلمة والمفردة المتمثلة تحديدا في "المعالجة الإعلامية للعلاقة الجزائرية

¹ _ أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 202.

² _ مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سبق ذكره، ص 130.

المغربية في يومنا هذا"، ومن خلالها قمنا بتحديد فئات التحليل، التي تعد خطوة أساسية في بحوث تحليل المضمون، فترتبط عملية تحديد الفئات بتحليل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات مشتركة بناءً على محددات يتم وصفها والاتفاق عليها سابقاً.

وانطلاقاً من ذلك فإن فئات التحليل طبقاً لأسلوب تحليل محتوى هي:

• فئات الشكل (كيف قيل؟):

فئة عناصر الصورة: اسم الصفحة، الشعار، ألوان الصفحة.

فئة معلومات حول الصفحة: عنوان الصفحة، رقم الهاتف، تاريخ التأسيس، وظيفة الصفحة،

البريد الإلكتروني للصفحة.

فئة نوع المنشور: صورة، نص، نص وصورة، نص ورابط، نص وفيديو، نص وصورة ورابط، نص

وفيديو ورابط.

فئة اللغة المستخدمة: عربية فصحي، عامية، فرنسية، لغة مختلطة.

فئة العبارات المستخدمة: عبارات طويلة، عبارات قصيرة.

فئة عدد النشر في اليوم: مرة واحدة، مرتين، ثلاث مرات، أكثر من ثلاث مرات

فئة نوع تفاعل الجمهور: إعجاب، تعليق، إعجاب وتعليق.

فئة مستوى تفاعل الجمهور مع المنشورات: قوي، متوسط، ضعيف.

• فئات المضمون (ماذا قيل؟):

فئة مواضيع المنشورات: الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، تداعيات الأزمة بين البلدين، قضية الصحراء

الغربية، دعم المغرب لانفصال القبائل، التطبيع المغربي الإسرائيلي، تهدي أمن الجزائر.

فئة أهداف المنشورات: الحد من التوتر، عرض وجهات النظر، تتبع تطورات الأزمة، الإعلام، التحليل

والتفسير.

فئة التوازن: التساوي في عرض وجهات النظر، التمييز إلى الجانب الجزائري.

فئة اتجاه الصفحة: مؤيد، معارض، محايد.

فئة الأساليب الإقناعية: أدلة تاريخية، أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي، أدلة قانونية.

فئة تفاعل الجمهور مع المنشورات: الاكتفاء بتسجيل إعجاب، تعليقات ايجابية، تعليقات سلبية.

فئة الفاعلين: إعلاميين، كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين، باحثين في العلاقات السياسية والدولية.

ثامنا-الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

الدراسة الأولى الدراسة الأولى تحت عنوان: العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة
تناولت هذه الدراسة موضوع العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة، وقد اقتصرت هذه الدراسة على تناول تاريخ و واقع العلاقات في الفترة الممتدة ما بين 1989 (تاريخ تأسيس اتحاد المغرب العربي) إلى سنة 2007 تاريخ انتهاء عهدة كوفي عنان كأمين عام للأمم المتحدة). تمثلت إشكالياتها في: ما هي العوامل التي تتحكم في ديناميكية العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة؟ حيث هدفت لإبراز العوامل السياسية، والاقتصادية الفاعلة في تشكيل النمط النزاعي في تاريخ العلاقات بين الجزائر والمغرب في فترة ما بعد الحرب الباردة، ولذلك استخدمت الباحثة عدة مناهج ومنهم التاريخي كون أن الدراسة تحتوي العديد من العوامل التاريخية بالتالي وجب الاستعانة بالمنهج، والمنهج الوصفي لكون البحث العلمي يحتاجها، والمنهج المقارن لكونه يغطي عملية المقارنة بين فترة زمنية متباينة في تاريخ العلاقات الجزائرية المغربية.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى أن العلاقات بين الجزائر والمغرب في فترة ما بعد الحرب الباردة غلب عليها الطابع النزاعي، رغم محاولات الصلح التي تمت بعد قيام اتحاد المغرب العربي. . يعتبر ملف الحدود البرية هو من أكثر المواضيع حدة في تاريخ العلاقات في هذه الفترة، أثرت فيه عوامل داخلية سياسية واقتصادية وخارجية دولية. . تعتبر قضية التسوية الأممية في إقليم الصحراء الغربية هو السبب الرئيسي في تجميد العلاقات بين البلدين فالجزائر بقيت محافظة على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، في حين كانت المغرب أكثر تشبها لمواقفها الأممية من خلال مبادرة الحكم الذاتي للصحراء.¹

الدراسة الثانية: بعنوان "إشكالية المأزق المدني في العلاقات الجزائرية المغربية".²

تحدث هذه الرسالة في الإشكالية نحو البحث في طبيعة العلاقة بين الدولتين تعتبران في منطقة المغرب العربي هما الجزائر والمغرب والتي تتسم العلاقة بينهما بحالة من التوتر القائم ، يرجع التاريخ له مند الوجود الاستعماري الفرنسي في البلدين ،وما خلفه من إشكاليات بينية أعيد إحيائها بعد سنة 1962 ،وهي بداية تشكيل احدي عناصر المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية المرتبط بقضية الحدود التي تمثلت إحدى مظاهرها بما يسمى بحرب الرمال في سنة 1963، ثم قضية الصحراء الغربية ابتداء من الخروج الاسباني من الصحراء الغربية في سنة 1975، وما تلي ذلك من الأزمات متعاقبة كانت مساعدة على استمرار المأزق الأمني .

وبالتالي تعمل الدراسة على محاولة فهم العناصر المشكلة للمأزق الأمني في العلاقات الجزائرية وكذا التطرق إلى جهود بناء الثقة التي اعتمدها البلدين لمحاولة تقرير وجهات النظر بينهما ومدى نجاح ذلك

1-عتيقة نصيب، العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم لسياسية والهلاقات الدولية تخصص "سياسة ومقارنة"، 2012.

2 - منال منصور، جبالي فريال، "إشكالية المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة احمد بوقرة-بومرداس كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية 2016/2015

في تخفيف من حدة المأزق الأمني، وبالتالي اتجاه العلاقة بينهما نحو مستوى مقبول من النضج يمكن للبلدين من تجاوز العلاقة الصفيرية والاتجاه نحو بناء علاقات تعاونية.

ومن خلال هذا كله يطرح التساؤل التالي: كيف يمكن فهم وتفكيك بنية المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية وما هي العناصر المشكلة له؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي أسباب تشكل المأزق الأمني في العلاقة بين الدول؟

- ماهي العناصر المشكلة للمأزق الأمني العلاقات الجزائرية المغربية؟

- ما مدى مساهمة جهود بناء الثقة في نضج المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية-المغربية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كون كل من الجزائر والمغرب يشكلان ثقلا كبيرا في منطقة المغرب العربي وبالتالي العلاقات التي تربطها ذات أهمية كبيرة خاصة مع وجود بعض القضايا والمشاكل التي أثرت على سير هذه العلاقات، وإمكانية تحقيق حد لهذه التوترات بين البلدين انطلاقا من الجهود الثنائية إلى التدخلات الإقليمية والدولية لإعادة بناء الثقة بين الطرفين.

منهج البحث:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المناهج أهمها:

المنهج التاريخي: تتمثل أهميته في كونه الأنسب للدراسة من خلال سرد الوقائع التاريخية والمحطات المختلفة التي ميزت العلاقات بين البلدين الجزائر والمغرب.

المنهج المقارن: إن الاعتماد على هذا المنهج يعود إلى كونه منهج قائم على مبدأ إمكانية استخدام المناهج الأخرى كما جاء الاختيار وفق طبيعة الموضوع محل الدراسة الذي يتطلب مقارنات بين المفاهيم والنظريات، ومقارنة الفترة الزمنية المتبادلة في تاريخ العلاقات الجزائرية المغربية وهذا من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لكلا الطرفين، وكذا تحديد أوجه التشابه والاختلاف في سياسات الجزائر والمغرب.

نتائج الدراسة:

- شهدت العلاقات الجزائرية المغربية تطورات عديدة في مسارها التاريخي، وكثيرا ما يشبه هذا الوضع الحرب الباردة في القرن الماضي بين المعسكرين الشرقي والغربي، فقد غلب عليها النهج النزاعي أكثر من التكامل والصلح، مما جعل طابع التوتر والأزمات هو السمة الأساسية التي تطبع تاريخ العلاقات بينهما.

- شهدت العلاقات الجزائرية المغربية سلسلة من الأحداث بدا بحرب الرمال في سنة 1963 والتي شكلت محور الأزمة بين الطرفين، وأثرت سلبا على سير العلاقات بينهما، بالإضافة إلى قضية الحدود وقضية الصحراء الغربية، الذي يعتبر موقف الجزائر حوله متعلق بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، أما الموقف المغربي فهو لا طالما اعتبر أن الصحراء الغربية هي امتداد لإقليمه في الحدود الجنوبية، وهذا من خلال مبدأ الحق التاريخي وشكلت هاتين النقطتين سببا رئيسا في زيادة حدة التوتر بينهما وهذا ما يثبت صحة الفرضية المركزية التي ترى أن "المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية قائم على الشك في النوايا وهذا بالموروث التاريخي المحدد لإدراكات الطرفين لبعضهم البعض".

- أن هذه الخلافات بين الصحراء والمغرب وقفت عائقا أمام تفعيل مسار اتحاد المغرب العربي، هذا راجع إلى سعي كل نظام إلى الترويج لنفسه وهذا رغبتا منه في السيطرة على المنطقة، مادي إلى دخول

الطرفين "الجزائر والمغرب" في سباق نحو التسليح، وقد أثرت إدراكات صانع القرار في البلدين التي تتحكم فيها عوامل تاريخية وكذا الشعور بالخوف والشك الدائم مع بعضهم البعض.¹

الدراسة الثالثة: بعنوان النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988،² تناولت هذه الدراسة الجانب النزاعي في العلاقات الجزائرية المغربية، باعتباره أحد الأشكال التعبيرية عن العجز البنيوي، القانوني والسياسي في العلاقات الدولية تتمحور حول الإشكالية التالية:

ماهي العوامل المفسرة لغياب آليات عمل مشتركة، واستراتيجيات تعاونية بين دولتين تجمع بينهما الكثير من عناصر التعاون في مجال إقليمي بحاجة ماسة لدفع مسار التكامل إلى الأمام؟ وما هي العوامل المتحكمة في غلبة التفاعلات النزاعية في العلاقات الجزائرية - المغربية؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية، تهدف الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- تلعب العوامل الداخلية، لكل من الجزائر والمغرب، دوراً هاماً في بناء صورة إدراكية سلبية لكل طرف عن الآخر.

- تساعد عوامل البيئة الخارجية في تغذية التفاعلات النزاعية بين الجزائر والمغرب.

- تلعب الحسابات الإستراتيجية الخاضعة لاعتبارات قطرية محضة، تأثيراً مهماً في تكريس النمطية النزاعية في العلاقات الجزائرية والمغربية.

¹- كرابي سلسبيل، جبالي فريال: إشكالية المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة احمد بوقرة، 2016.

² - بوزرب رياض، النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- تحظى العوامل السياسية على حساب العامل الجغرافي بالأولوية في تفسير النهج النزاعي في العلاقات الجزائرية المغربية، على اعتبار أن العمر التفسيري للمتغير الجغرافي أقصر من العمر الظاهرة.

- المتغيرات الداخلية هي الأكثر تأثيرا في السلوكيات النزاعية للدولتين من المتغيرات الخارجية، انطلاقا من أن تصورات القادة قد شخصت في الشكل وأهداف الدولة مما جعل من خيار النزاع ضرورة إستراتيجية أملت المعطيات والظروف.

- الحالة النزاعية الحدودية بين الدولتين أسست لنمط إدراكات سلبية، وشكلت خريطة إدراكية مشتركة بينهما الأمر الذي جمعهم في بنية نزاعية كامنة خاضعة لمصادر موضوعية تنفجر كلما طرح موضوع يحمل نفس القيمة للطرفين، حيث تصبح القيمة الجديدة غير قابلة للانحناء ولا تنازل (مثل قضية الصحراء الغربية).

- الطابع الاستراتيجي لقضية الصحراء الغربية غدي النهج النزاعي المسيطر على علاقات الدولتين، وهذا ما جعل من:

- المبدأ لا يخدم قضية ولكن يخدم الإستراتيجية

- التمسك بقضية الصحراء الغربية ليس نتاج اعتبارات تاريخية أو قانونية، ولكن هو انعكاس لقيمتها الإستراتيجية.

- الخيارات المتبعة من الطرفين هي استجابة لاستراتيجيات وهي ليست بالضرورة في خدمت مسار التسوية.¹

الدراسة الرابعة: تحت عنوان: العلاقات الجزائرية المغربية، دراسة تحليلية وصفية الجريدة "الخبر" للفترة الممتدة بين 2000-2005،² أين ركزت الباحثة في موضوعها على معالجة الإشكال التالي: كيف عالجت جريدة "الخبر" موضوع العلاقات الجزائرية المغربية، وقد أرفقته ببعض التساؤلات الفرعية، نذكر منها:

1. ما مدى اهتمام جريدة "الخبر" موضوع العلاقات الجزائرية المغربية من حيث الموقع، الأنواع الصحفية، المصدر.

2. ما هي فترات الحضور والغياب للموضوع من خلال جريدة الخير؟

3. ما هي دلالة العناوين؟ وما هي مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية؟

4. وما هي القضايا والملفات الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع الدراسة؟

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في دراستها لهذا الموضوع منهجين، الأول: المنهج التاريخي كون الموضوع ذو طبيعة تاريخية حيث تم الاستعانة بالمصادر والمراجع التاريخية للإحاطة بالموضوع وفهم أبعاده، أما الثاني المنهج المسحي لأنه يستهدف تستحيل وتحليل وتفسير الظاهرة، ووظفت "استمارة تحليل المحتوى" كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج نذكر منها ما يلي:

1- اهتمت الخير بموضوع العلاقات الجزائرية المغربية خصوصا من حيث عوامل الإبراز والمصادر مع الحضور القوي للتقارير من حيث الأنواع الصحفية، في حين تم توظيف الصورة الصحفية للمعيار الكمي أما بالنسبة للدلالات التي تحملها العناوين، فإن الصورة النمطية ميزت صباغة هذه العناوين من حيث الفاعلين والأفعال المسندة إليهم، أما مركز الاهتمام في الصورة الصحفية فتمحورت حول شخصيات جزائرية أو مغربية فالشخصية عنصر مفتاحي في هذه الصور.

¹- بوزرب رياض، المرجع السابق: ص ص 136، 137.

²- سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية، دراسة تحليلية وصفية الجريدة "الخبر" للفترة الممتدة بين 2000-

2005، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة يوسف بن حدة "بالعاصمة، 2007.

2/ أحصت جريدة "الخبر" موضوع الصحراء الغربية في إطار العلاقات الجزائرية المغربية باهتمام واسع: قضية ثنائية وهو الطرح المغربي، وقضية أممية وهو الطرح الجزائري.

3. موقف "الخبر" من القضية الصحراوية هو نفسه الموقف الرسمي للدولة الجزائرية. 4. الاتجاه العام لمعالجة "الخبر" لمختلف القضايا غلب عليها الصرح المحايد، أما بالنسبة للقضايا التي عبرت فيها الجريدة عن اتجاهها فمعظمها كان ذو طابع سلبي تجاه الأطروحات المغربية حول مسائل الخلاف بينها وبين الجزائر.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، ودراستنا:

أوجه الاتفاق:

- تعدد الدراسات العربية ككل مع دراستنا والتي تناولت مشكل النزاع بين الجزائر والمغرب.

- اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا على هدف مشترك هو التعرف على طبيعة العلاقة بين الجزائر والمغرب.

أوجه الاختلاف:

فيما يخص نقاط الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة، موضوع دراستنا يختلف

- وظفت الدراسات السابقة المنهج التاريخي والمنهج المقارن باستثناء دراسة كرابي سلسبيل التي استخدمت المنهج المسح بالعينة.

- اختلفت بعض الدراسات في تحديد شكل العلاقة بين البلدين، بحيث أن دراستنا تتوجه لدراسة جانب جديد لم يتم دراسته سابقا، وهو المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية من خلال صفحة الفيسبوك الرسمية لقناة الشروق، وبالتالي قد وسعنا نطاق الدراسة ليشمل رأي الجمهور من هذه المعالجة.

- تختلف نتائج الدراسات السابقة مع بعضها البعض بالرغم من أن هذا الاختلاف لا يقلل من أهمية النتائج التي توصلنا إليها.

الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

1- تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة ألا وهي المعالجة من خلال الشبكات الإلكترونية للموضوع.

2- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين (المدخل الكمي /المدخل الكيفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة.

3- لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط وإنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة.

4- استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون من أجل جمع البيانات بدقة أكبر.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين آراء الباحثين وتوارد أفكارهم.

2. إتباع الخطوات المنهجية اللازمة للتحليل وإجراء مقارنة بين النتائج.

3. ثم الاستفادة منها في تحديد المفاهيم والمصطلحات.

تاسعا-المقاربة النظرية للدراسة:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية، واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق واطر إعلامية محددة، وهذه الأطر تنظيم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. ويوفر تأطير الرسائل الإعلامية القدرة على قياس محتوى هذه الرسائل ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات المختلفة. أي أن هذه النظرية ماهي إلا بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية.

ويعرف جوفمان الإطار الإعلامي بأنه: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما فهي إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيمها لرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية.¹

تعتمد هذه الدراسة فيما يتعلق في إطارها النظري على فكرة تكامل وتساند الأطر النظرية المفسرة لظواهر الإعلام.

¹ - عبد الرزاق الدليمي : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الأردن، 2016، ص 204، 202.

تعريف الإطار الإعلامي: هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية ما وهو يعني انتقاء معتمد لبعض جوانب الحدث وإبرازها أكثر من غيرها وتكرارها وتوصيف المشكلة بصورة محددة وتحديد أسبابها ونتائجها وطرح الحلول المختلفة لها.

ويعد تعريف (انتمان 1993) أكثر المفاهيم المهيمنة في الدراسات الإعلامية حيث يعرف الإطار الإعلامي على أنه اختيار بعض الجوانب من الواقع التي يراها حقيقية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي وبذلك يمكن تحديد المشكلة ثم التفسير السببي لها والتقييم الأخلاقي وفي النهاية التوصية بعلاج المشكلة، كما أشار ألان الإطار الخبري هو وسيلة لوصف قوة النص الاتصالي في كيفية التأثير على الوعي الإنساني من خلال الاتصال. ولذلك فإن بناء قوة النص الإعلامي واختيار المعلومات الملائمة لابد أن يتكاملا في فهم مغزى وأهمية الإطار وضرورة استيعابه من قبل المتلقي فالإطار هو بمثابة الطريقة التي نفهم بها تلك الأشياء.¹

¹ - مهيرة عماد سباعي: القضايا الإفريقية من المنظور الإعلامي للأزمات. المعالجة، العربي، القاهرة، 2017، ص

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار الميداني للدراسة أهم مرحلة في الدراسة يتم الوصول إليها، وذلك من خلال استخلاص أهم النتائج التي يتوصل لها الباحث في حدود إمكانياته الزمنية والمكانية، والمعرفية وقبل التطرق للشق التطبيقي قمنا في بداية هذا الفصل بالتعريف بصفحة الشروق نيوز ثم حللنا محتواها عن طريق استخدام أداة تحليل المضمون في دراستنا ، وقد قسمنا هذا الفصل كالآتي :

1-التعريف بصفحة الشروق نيوز Echorouk News TV على موقع فيسبوك.

2-التحليل الكمي والكيفي لمنشورات صفحة Echorouk News TV على موقع فيسبوك،

خلال 2022

1.2-تحليل بيانات الصفحة من ناحية الشكل:

2.2-تحليل بيانات الصفحة من ناحية المضمون.

3-نتائج الدراسة.

1.3-نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات.

2.3-النتائج العامة للدراسة.

الخاتمة

1- التعريف بالصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز Echorouk News TV على موقع فيسبوك:

تعتبر قناة الشروق نيوز من بين القنوات الأكثر متابعة في الجزائر ، وتمتلك قناة الشروق نيوز صفحات رسمية بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين الصفحات التي تحظى بمتابعة كبيرة صفحة القناة بموقع الفيسبوك وذلك لمشاركة الرأي العام جميع القضايا التي تناقشها وبالتالي تبادل أطراف الرأي، وبذلك انطلقت الصفحة الرسمية للقناة الإخبارية عام 2013 من شهر جوان والتي أصبحت اليوم من بين الصفحات الأكثر متابعة.

2- التحليل الكمي والكيفي لمنشورات صفحة Echorouk News TV على موقع

فيسبوك، خلال فترة 01 جانفي إلى 03 مارس 2022:

1.2- تحليل بيانات الصفحة من ناحية الشكل:

جدول رقم (01) يمثل فئة عناصر الصورة التي تظهر بها الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز

الرسمية :

غير متوفر	متوفر	الإجابة
	X	اسم الصفحة
	X	الشعار
	X	ألوان الصفحة

يوضح لنا الجدول في الأعلى عناصر عن الصورة التي تظهر لنا بها الصفحة التي اخترنا دراستها، حيث أنها توفرت على كل العناصر، فاسم الصفحة متوفر وهو **Echorouk News TV** كما أن شعارها تمثل في **كن أول من يعلم...**، وقد توفرت الصفحة على الألوان الخاصة بها، والتي تميزها وهي الأزرق، والأبيض.

بالتالي توصلنا إلى أن الصفحة توفرت على كل العناصر التي تجعل منها صفحة قابلة للمتابعة، وجاذبة للجمهور والرأي العام خاصة من خلال شعارها، والألوان التي احتوتها.

جدول رقم (02) يمثل فئة المعلومات المعرفة للصفحة:

غير متوفر	متوفر	الإجابة
	X	عنوان الصفحة
	X	رقم الهاتف
	X	تاريخ التأسيس
	X	وظيفة الصفحة
X		البريد الإلكتروني للصفحة

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم 02 المعلومات التي تعرف بها الصفحة عن نفسها، حيث أنها احتوت على عنوان وهو **Echorouk News TV**، كما وقد توفرت على رقم الهاتف، والبريد الإلكتروني الذي يمكن من خلاله للمتابع التواصل مع القناة لكونها صاحبة الصفحة، مع توفر وظيفة الصفحة المتجلية في نقل الأخبار في كل الأوقات، وفور وقوعها، كما أنها تطرح العديد من البرامج

الخيرية، الطبية، وحتى الطبيعية، وعلى وجه الخصوص تعالج العديد من القضايا السياسية للبلد...، فيما توفرت على تاريخ تأسيسها المتمثل في 2013/06/28.

نستنج من تحليلنا السابق أن الصفحة توفرت على كل المعلومات الضرورية التي تسهل على المتابعين التواصل معها ومشاركة آرائهم، حيث أنها توفرت على العنوان الذي يوضح للمتصفح على ماذا تحتوي الصفحة، غير أنها لم تتوفر على البريد لكونه غير ضروري، كما أنها شرحت وظيفتها بطريقة رسمية إخبارية، لكونها عبارة عن القناة الإلكترونية، التابعة للقناة الرسمية.

جدول رقم(03) يبين فئة نوع منشورات الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV التي تعالج

العلاقات، والقضايا الجزائرية المغربية:

النسبة	التكرار	النسب / الإجابة
29.07%	41	صورة
0.0%	00	نص
29.07%	41	نص وصورة
0.0%	00	نص و رابط
34.75%	49	نص وفيديو
04.25%	06	نص وصورة و رابط
02.83%	04	نص وفيديو و رابط
100%	141	المجموع

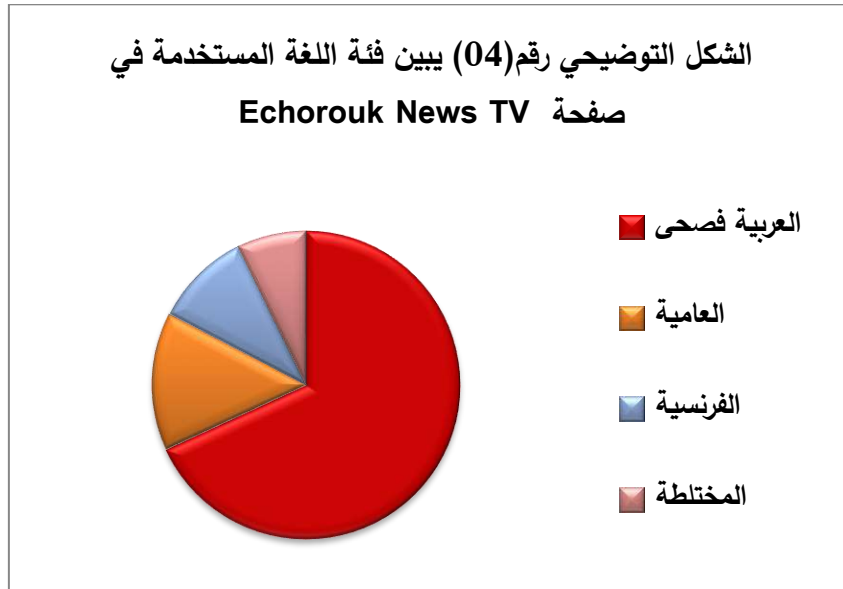


توضح لنا نتائج الجدول في أعلى نوع المنشورات في صفحة Echorouk News TV الرسمية، حيث أن أغلبية المنشورات تحتوي على نص وفيديو بنسبة 34.75%، تليها منشورات تتوفر على صورة، ونص وصورة معا بنسبة 29.07%، فيما توفرت منشورات تحتوي على نص وصورة و رابط بنسبة 04.25%، ولم تتوفر أي منشورات تحتوي على نص فقط.

وبالأخير توصلنا من النسب المحللة في الأعلى أن أغلبية منشورات صفحة Echorouk News TV، توفرت على فيديوهات متبوعة بنصوص توضيحية أو عناوين تقديمية لمحتوى الفيديو من أخبار عن العلاقة الجزائرية المغربية المتدهورة، كما كانت هناك صور متبوعة بنصوص تتحدث عن الأحداث والأخبار اليومية والصراعات اللسانية بين الطرفين، فيما توفرت بعض الصور على نصوص تتبعها روابط يوتيوب لإيجاد العدد الكامل لمقتطفات البرنامج الذي شاركته الصفحة.

جدول رقم (04) يبين فئة اللغة المستخدمة في صفحة Echorouk News TV:

النسبة	التكرار	النسب الإجابة
68.11%	47	العربية فصحى
14.49%	10	العامية
10.14%	07	الفرنسية
07.24%	05	المختلطة
100%	69	المجموع



تبين لنا معطيات الجدول رقم 04 اللغة التي تستخدمها صفحة Echorouk News TV في منشوراتها، حيث رأينا أن أغلبية المنشورات بالعربية الفصحى بنسبة 68.11%، كما أن بعض من المنشورات تم استخدام العامية الجزائرية وذلك بنسبة 14.49%، وقد استخدمت اللغة الفرنسية بنسبة 10.14%، فيما تم استخدام لغة مختلطة بنسبة 05%.

مما تم توضيحه في الأعلى تبين لنا أغلب منشورات الصفحة طرحت باللغة العربية الفصحى، وذلك عائد لكون صفحة الشروق نيوز صفحة رسمية تابعة لقناة الشروق الإخبارية، بالتالي فإن الناشرين فيها عبارة عن إعلاميين ومحللين، كما أنها تنشر فيديوهات من الأخبار والبرامج المطروحة في القناة، كما أن منشورات الصفحة لم تستغني عن طرح بعض من منشوراتها باللهجة العامية لإيصال فكرتها لكافة الشعب الجزائري دون استثناء، كما أنها احتوت في بعض الأحيان على منشورات ذات لغات أجنبية، ومختلطة..

جدول رقم(05) يبين فئة العبارات المستخدمة في صفحة Echorouk News TV:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
32.03%	33	عبارات طويلة
67.96%	70	عبارات قصيرة
100%	103	المجموع



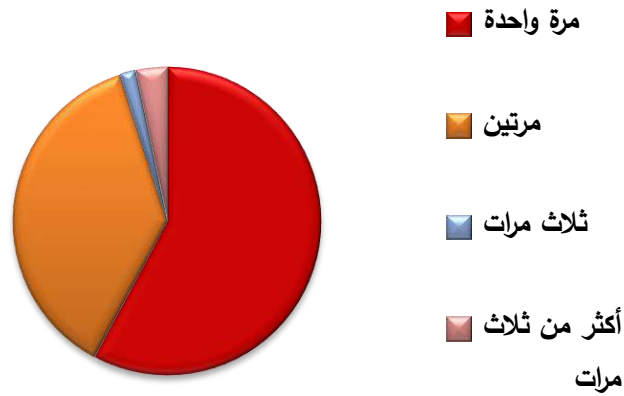
تبين لنا المعطيات البيانية للجدول أعلاه والمتمثلة في العبارات التي تستخدمها صفحة **Echorouk News TV** عند نشر منشوراتها، أن أغلبية العبارات قصيرة وذلك بنسبة %67.96، مع توفر العبارات الطويلة بنسبة %32.03.

بالتالي يمكننا القول أن أغلبية منشورات الصفحة تأتي على شكل فقرات قصيرة، وذلك يعود إلى أن أغلبية المنشورات عبارة عن فيديوهات وبالتالي ما يوضح وجود العبارات القصيرة التي تتمثل غالبا في عنوان الفيديو أو تعريف قصير لمحتواه، فيما توفرت العبارات الطويلة متبوعة للصور التي تحتاج بطبيعة الحال لشرح أكثر.

جدول رقم(06) يبين فئة عدد نشر منشورات عن العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة في اليوم:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
57.85%	70	مرة واحدة
37.19%	45	مرتين
01.65%	02	ثلاث مرات
03.30%	04	أكثر من ثلاث مرات
100%	121	المجموع

الشكل التوضيحي رقم(06) يبين فئة عدد نشر منشورات
عن العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة في اليوم:



يوضح الجدول رقم 06 عدد المرات التي تنشر فيها صفحة Echorouk News TV برامجها ومقتطفاتها في اليوم، حيث أن في أغلب الأحيان يتم النشر مرة واحدة في اليوم بنسبة 57.85%، كما أنه في بعض الأحيان يتم النشر مرتين في اليوم بنسبة 37.19%، يتم في قليل من الأحيان النشر لثلاث مرات وأكثر من ثلاث مرات في اليوم بنسبة تتراوح بين 03.30% و 01.65%.

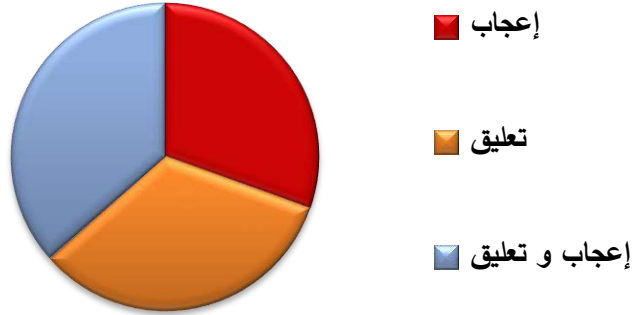
بالتالي نستنتج أن الصفحة تنشر بشكل قليل عن هذه القضية وتقوم بسياسة الرد عن ما يبدر من الطرف الآخر، بالتالي تنشر بالأكثر مرة واحدة في اليوم، وتصل لمرتين عند الضرورة، فيما تقوم بالنشر لثلاث مرات فأكثر عندما تكون هناك العديد من البرامج قد عالجت قضية العلاقة بين الجزائر ومغرب.

جدول رقم(07) يبين فئة نوع تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تعالج قضايا العلاقات الجزائرية

المغربية صفحة Echorouk News TV:

النسبة	التكرار	النسب الإجابة
30.43%	70	إعجاب
33.04%	76	تعليق
36.52%	84	إعجاب و تعليق
100%	230	المجموع

الشكل التوضيحي رقم (07) يبين فئة نوع تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تعالج قضايا العلاقات الجزائرية المغربية صفحة Echorouk News TV:

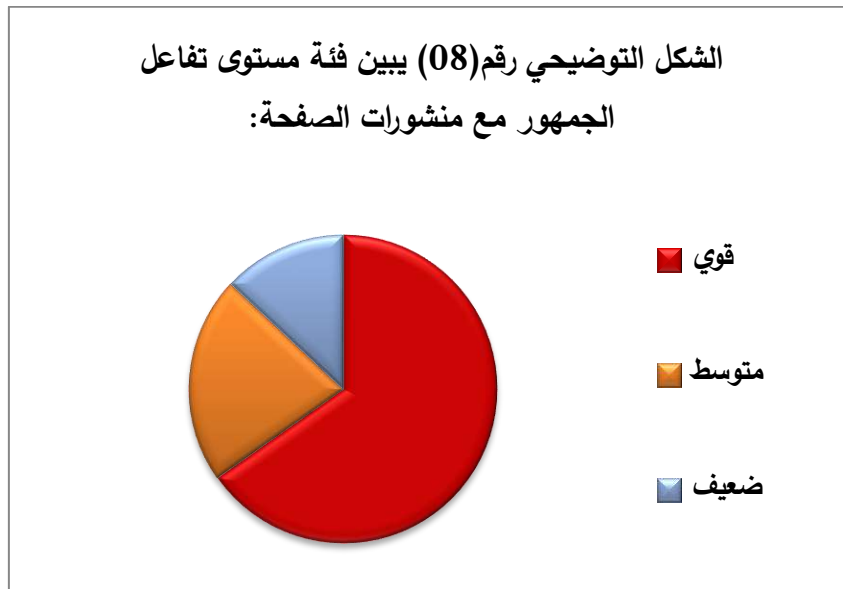


يبين لنا الجدول في الأعلى الطريقة التي يتفاعل بها الجمهور مع منشورات صفحة Echorouk News TV، حيث توصلنا إلى أن أغلب المتابعين يتفاعلون عن طريق خاصيتي الإعجاب والتعليق معا بنسبة 36.52%، فيما يتفاعل البعض عن طريق التعليق فقط بنسبة 33.04%، أو الإعجاب فقط بنسبة 30.43%.

وبهذا يمكننا القول أن أغلبية جمهور صفحة Echorouk News TV يتفاعلون مع منشورات الصفحة عن طريق الإعجاب والتعليق وهذا يعود لكون العلاقات المغربية والجزائرية قد مست الشعبين أيضا بالتالي فقد أصبحت قضية رأي عام، فيما يقومون بالإعجاب فقط، أو التعليق فقط، وذلك حسب رغباتهم.

جدول رقم (08) يبين فئة مستوى تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة:

النسبة	التكرار	النسب / الإجابة
65.21%	60	قوي
21.73%	20	متوسط
13.04%	12	ضعيف
100%	92	المجموع



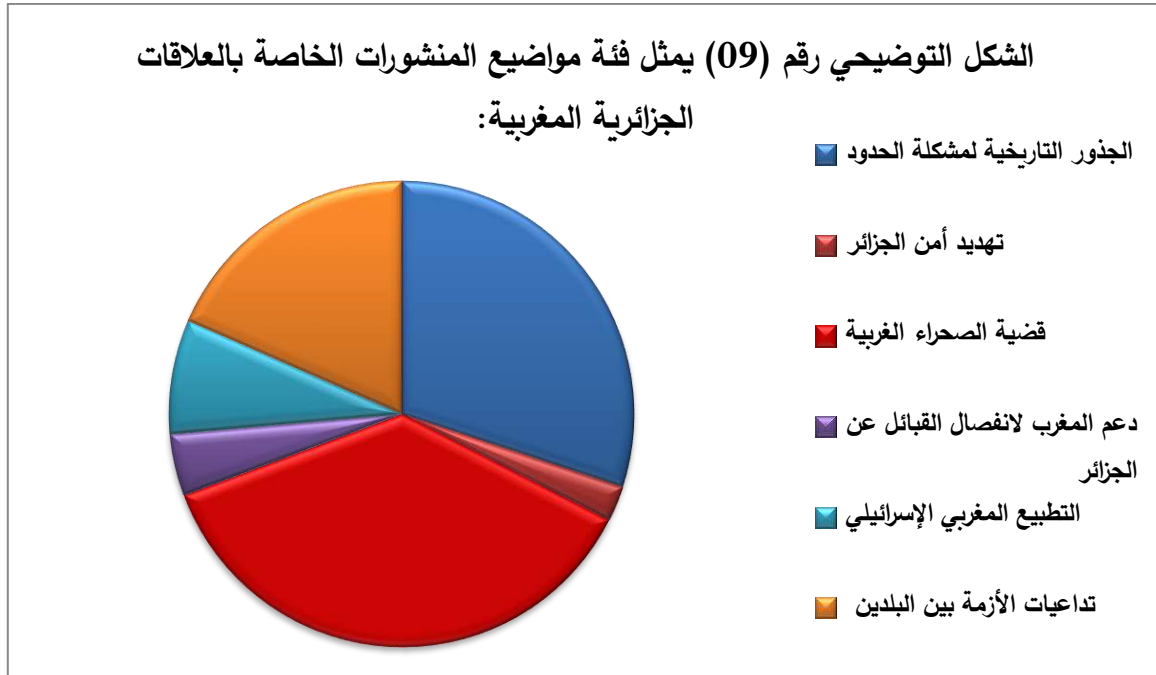
يوضح الجدول رقم 08 مستوى ومدى تفاعل جمهور صفحة Echorouk News TV مع منشوراتها، حيث توصلنا كما هو مبين في الأعلى إلى أن على مدار الفترة التي اخترنا دراستها فإن التفاعل كان قوي في أغلبية الأحيان، وذلك بنسبة %65.21، كما وصل التفاعل إلى مستوى المتوسط في قليل من الأحيان بنسبة %21.73، فيما كان ضعيفا بنسبة جد ضئيلة %13.04.

ومنه نستنتج أن منشورات الصفحة كانت جد قوية تستحق المتابعة هذا لكون التفاعل معها في غالبية الأحيان كان بشكل قوي، كما أن القضية المتعلقة بالعلاقة التي وصلت إليها اليوم الجزائر والمغرب أصبحت تشحن الجمهور، وحتى الإعلاميين بالتالي فقد أصبح التفاعل معها ضرورة حتمية كرد للطرف الآخر.

2.2- تحليل بيانات الصفحة من ناحية المضمون:

جدول رقم (09) يمثل فئة مواضيع المنشورات الخاصة بالعلاقات الجزائرية المغربية:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
30.06%	49	الجزور التاريخية لمشكلة الحدود
02.45%	04	تهديد أمن الجزائر
36.80%	60	قضية الصحراء الغربية
04.29%	07	دعم المغرب لانفصال القبائل عن الجزائر
07.97%	13	التطبيع المغربي الإسرائيلي
18.40%	30	تداعيات الأزمة بين البلدين
100%	163	المجموع

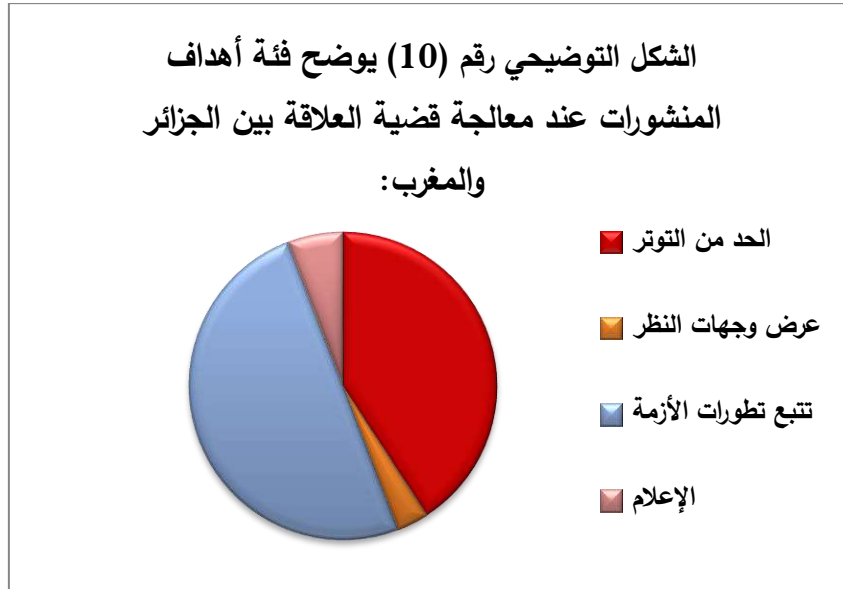


يوضح لنا الجدول في الأعلى أن أغلبية المواضيع التي يتم نشرها عبر الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز حول العلاقات الجزائرية المغربية هي مواضيع متعلقة بقضية الصحراء الغربية بنسبة 36.80%، بينما تحدثت عن الجذور التاريخية لمشكلة الحدود بنسبة 30.06%، وقد تحدثت أيضا من خلال العديد من المنشورات والبرامج عن تداعيات الأزمة بين البلدين بنسبة 18.40%، بينما كانت هناك منشورات بنسبة 04.29% تحدثت فيها عن دعم المغرب لانفصال القبائل عن الوحدة الجزائرية، كما وقد قامت بالتحدث عن تهديد أمن الجزائر من قبل المغرب بنسبة 02.45%.

وبالتالي ما يبين لنا أن قناة الشروق نيوز قد عالجت العديد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، وذلك من خلال طرحها للعديد من المنشورات عبر صفحاتها الرسمية تحدثت من خلالها عن النزاع القائم حول قضية الصحراء الغربية، وبالتالي أعادت هذه النزاعات إلى الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، وهذا ما شرحتة من خلال معالجتها الإعلامية لتداعيات الأزمة بين البلدين.

جدول رقم (10) يمثل فئة أهداف المنشورات عند معالجة قضية العلاقة بين الجزائر والمغرب:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
40.83%	49	الحد من التوتر
03.33%	04	عرض وجهات النظر
50%	60	تتبع تطورات الأزمة
05.83%	07	الإعلام
100%	120	المجموع



يتبين لنا في الجدول هذا أن أهم الأهداف التي بنيت عليها منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق

الإخبارية عند معالجتها للعلاقات الجزائرية المغربية هي تتبع تطورات الأزمة بنسبة 60%، و العمل على

الحد من التوتر الحاصل بنسبة %40.83، بينما كان عملها الإعلام بنسبة %05.83 فيما عملت بنسبة %03.33 على عرض وجهات النظر حول هذه القضية.

ومنه نستنتج أن الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز عملت على تتبع التطورات وطرحها للناس لإعلامهم بالوضع الحاصل كما عرضت وجهات نظر السياسيين، المحللين، ودبلوماسي البلد حول هذه العلاقة، حتى أن الشروق نيوز عملت على نشر صوت الشعب حول هذه القضية وذلك للإمام بكل الآراء، والخروج بنتائج تفيد المعالجة الإعلامية للوضع، كما عملت من خلال معالجتها الإعلامية للعلاقة بين الجزائر والمغرب على الحد من التوتر الحاصل بين البلدين الذي تطور من الوضع السياسي إالرأي عام وبالتالي مس المجتمع الجزائري الذي أصبح هو الآخر يكره المجتمع المغربي وبالتالي تدهورت علاقة الشعبين.

جدول رقم (11) يمثل فئة التوازن في عرض وجهات النظر حول العلاقات الجزائرية المغربية في

الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
67.07%	55	التساوي في عرض وجهات النظر
32.92%	27	التمييز إلى الجانب الجزائري
100%	82	المجموع



يمثل الجدول أعلاه فئة التوازن في عرض وجهات النظر الإعلامية حول قضية العلاقات الجزائرية المغربية من خلال ما تنشره الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية حول هذه القضية، بحيث ومن خلال تحليلنا لمنشورات الصفحة توصلنا إلى أن أغلبية المنشورات كان فيها نوع من التساوي في عرض وجهات النظر بنسبة 67.07%، بينما في بعض المنشورات فقد تم التمييز إلى الجانب الجزائري بنسبة 32.92%.

وهذا ما يوضح لنا أن الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز قد قامت بمعالجة الأوضاع السياسية والعلاقة الجزائرية المغربية بطريقة متساوية، فيما قد ميزت الجزائر في بعض الأحيان لكون القناة جزائرية وكل موظفيها جزائريين فبالطبع سيكون هناك تمييز في بعض الأحيان.

جدول رقم (12) يمثل فئة اتجاه الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز نحو عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب من خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضية :

النسبة	التكرار	النسب / الإجابة
35.39%	40	مؤيد
11.50%	13	معارض
53.09%	60	محايد
100%	113	المجموع



يتوضح لنا في هذا الجدول اتجاه الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية نحو عودة العلاقات الجزائرية المغربية لسابق عهدها، بحيث أن الفئة المؤيدة من الناشرين، الإعلاميين، المحللين، وحتى

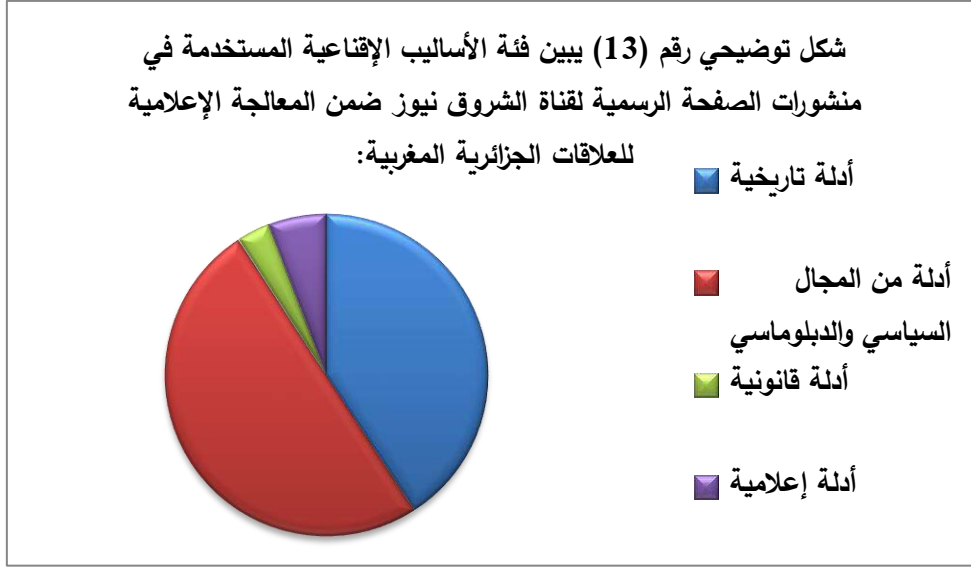
الجماهير الجزائريين المتابعين، محايدين بنسبة 53.09%، بينما المتبقي منهم المؤيدين بنسبة 35.39%، ومنهم المعارضين بنسبة 11.50%.

وبالتالي نستنتج أن الإعلاميين والمحللين الذين قاموا بمعالجة وضع العلاقة بين الجزائر والمغرب إعلاميا ناقشوه بطريقة حيادية دون إعطاء رأي حول ترجيح عودة العلاقات أو أي شيء آخر ، بينما هناك نقاشات وصلت لتأييد عودة العلاقات تحت شعار البلدين إخوة ومسلمين، ولا بد من حل الوضع السياسي الواقع وإعادة المياه لمجاريها، بينما عبر مجموعة من الإعلاميين في برامجهم عبر الصفحة الرسمية لقناة الشروق عن معارضتهم لعودة العلاقات لكون الصراع الحاصل هو عبارة عن صراع أزملي منذ القدم ولن يتغير أو يتوقف.

جدول رقم (13) يمثل فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية لقناة

الشروق نيوز ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
40.83%	49	أدلة تاريخية
50%	60	أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي
03.33%	04	أدلة قانونية
05.83%	07	أدلة إعلامية
100%	120	المجموع



لقد عملت الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية على توضيح العلاقات الجزائرية المغربية من خلال معالجتها بطرق إعلامية عبر برامج سياسية تعالج الوضع الراهن بين البلدين حيث سعت إلى طرح هذه المعالجات بطرق إقناعية من خلال التحدث بأدلة من المجال السياسي والدبلوماسي بنسبة 50% وطرح أدلة تاريخية تعود لأزمنة قديمة حول العلاقات الجزائرية بنسبة 40.83%، دون نسيان جانب من الأدلة القانونية بنسبة 03.33%، مع التحدث كرد فعل عن ما يبدر من الإعلام المغربي حول هذه القضية بأدلة إعلامية بنسبة 05.83%.

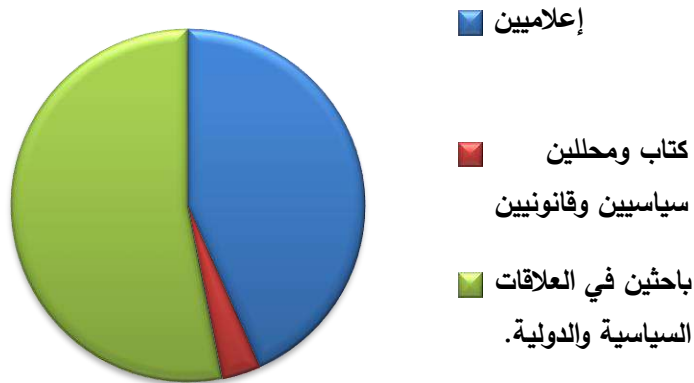
وبالتالي فقد كانت المعالجة الإعلامية لقناة الشروق الإخبارية من خلال صفحتها الرسمية عبر فيسبوك حافلة بالأدلة التاريخية حول العلاقات المغربية الجزائرية منذ وقت الاستعمار كما أنها قدمت برامج تعالج العلاقات الجزائرية المغربية ودعمتها بأدلة تمثلت في حضور ناس مختصين في مجال السياسة والدبلوماسية، كما قد قدمت أدلة قانونية وإعلامية، لتفسر إلى أي نحو هي ذاهبة وإلى أين ستصل العلاقات المغربية الجزائرية مستقبلا.

جدول رقم (14) يمثل فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، في الصفحة

الرسمية لقناة Echorouk News TV:

النسبة	التكرار	النسب الإيجابية
40.83%	49	إعلاميين
03.33%	04	كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين
50%	60	باحثين في العلاقات السياسية والدولية.
100%	120	المجموع

شكل توضيحي رقم (14) يبين فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، في الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV



لقد نشرت القناة الإخبارية الشروق تيفي عبر صفحتها الرسمية العديد من المقالات البرامج والمنشورات السياسية التي عالجت من خلالها العلاقات الجزائرية المغربية بطريقة إعلامية حيث أن الفاعلين لهذه النقاشات كانوا أغلبهم باحثين في العلاقات السياسية والدولية بنسبة %50 بينما كانت هناك العديد من البرامج التي عالجت هذه القضايا والمتحدث فيها كان المقدم بنسبة %40.83، فيما طرحت القناة في صفحتها العديد من الفيديوهات، والمنشورات التي كان الفاعلين فيها كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين بنسبة %03.33.

وبالتالي نستنتج أن الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز قد قامت بالمعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية بالعديد من الطرق وفي العديد من المرات بحيث جاءت بباحثين في العلاقات السياسية والدولية في العديد من البرامج مثل برنامج الساعة الدولية، وبرنامج 60 دقيقة، وبرنامج كلام مباشر الذي قام فيه المقدم قادة بن عمار بالمعالجة الإعلامية لعلاقة الجزائر والمغرب من العديد من المحللين والباحثين السياسيين حول القضايا التي جعلت الأوضاع تصل هذه النقطة التي لا عودة فيها من بينها قضية الصحراء الغربية والنزاع الأزلي حولها، وقضية تدخلات المغرب في قضية انفصال القبائل عن الجزائر، دون نسيان قضية التطبيع مع الصهاينة.

3- نتائج الدراسة:

1.3- نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

1. كيف كانت المعالجة الإعلامية لقناة الشروق نيوز للعلاقات الجزائرية المغربية؟

لقد أصبحت العلاقات الجزائرية المغربية اليوم محل نقاش بين كل دول العالم حيث أصبح النزاع البارد بين الأخوين محل استهتام العديد من الدول حول نهايته، وهذا ما جعل القنوات الإخبارية لبلدنا معالجة هذه القضية بشكل موضح وعام ليطلع عليه الرأي العام بكل أشكاله، حيث أن قناة الشروق نيوز الإخبارية كانت من بين أهم القنوات الإعلامية التي قامت بمعالجة الوضع الذي وصلت إليه اليوم العلاقة بين الجزائر و المغرب، بحيث قامت القناة بتحليل هذه القضية، ومناقشتها مع أصحاب الخبرة والسياسيين، والمحللين الدبلوماسيين، وحتى مع خبراء العلاقات الدولية والقانونية، بحيث حاولت الإلام بالموضوع من كل جوانبه للخروج بنتائج حول هذا الموضوع، وبالتالي محاولة إيجاد طرق لحله.

2. هل المعالجة الإعلامية لقضايا العلاقات الجزائرية المغربية من خلال الصفحة الرسمية لقناة

الشروق نيوز جاءت بنتائج إيجابية، أم سلبية؟

لقد أصبحت العلاقة الجزائرية المغربية محل نقاش لا ينتهي وبالتالي ما أسفر عنها العديد من الآراء التي لا تحصى من الإعلاميين والخبراء وحتى الجمهور المتابع للقناة والصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية، بحيث أن المنشورات التي طرحتها الصفحة عن هذه القضية والبرامج التي قامت بتخصيصها لمناقشة ومعالجة هذه الوضع أسفر عن العديد من النزاعات وتبادل الصراع الكلامي بين الجماهير في التعليقات سواء الإيجابية منها مثل (خاوة خاوة، و نحن أمة واحدة...) أو السلبية منها (الذباب

نتائج الدراسة

الملكي...) وبالتالي فقد كان للمعالجة الإعلامية لقضايا العلاقات الجزائرية المغربية من خلال الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز تأثيرات سلبية أكثر من الإيجابية.

3. هل يمكن عودة إحياء العلاقة بين الجزائر والمغرب، بحسب ما طرحته الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز؟

لقد تبين لنا من خلال ما تم تحليله سابقا وبين ما لاحظناه في العديد من منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز أنه ليس هناك أي مؤشر يبين لنا بأن العلاقات المغربية الجزائرية ستعود لسابق عهدا أو ستصلح وهذا ما وضعه مسبقا في إحدى الفيديوهات التي طرحتها صفحة القناة والتي تحدث فيها سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية عن العلاقة بين الجزائر والمغرب حيث قال وبصريح العبارة "مع الأسف الشديد لن تعود العلاقة التي كانت تربط الجزائر والمغرب إلى سابق عهدا أبدا بعد الآن، لأن العلاقة بين الجزائر والمغرب وصلت إلى نقطة اللاعودة، وموقفنا هو رد فعل...".

2.3- النتائج العامة للدراسة:

01/ توفرت الصفحة الرسمية لقناة **Echorouk News TV** على كل العناصر التي تجعل منها صفحة قابلة للمتابعة، وجاذبة للجمهور والرأي العام.

02/ توفرت على الصفحة الرسمية لقناة **Echorouk News TV** كل المعلومات الضرورية التي تسهل على المتابعين التواصل معها ومشاركة آرائهم، حيث أنها توفرت على العنوان الذي يوضح للمتصفح على ماذا تحتوي الصفحة، غير أنها لم تتوفر على البريد لكونه غير ضروري، كما أنها شرحت وظيفتها بطريقة رسمية إخبارية، لكونها عبارة عن القناة الإلكترونية، التابعة للقناة الرسمية.

نتائج الدراسة

03/ أغلبية منشورات صفحة **Echorouk News TV**، توفرت على فيديوهات متبوعة بنصوص توضيحية أو عناوين تقديمية لمحتوى الفيديو من أخبار عن العلاقة الجزائرية المغربية المتدهورة، كما كانت هناك صور متبوعة بنصوص تتحدث عن الأحداث والأخبار اليومية والصراعات اللسانية بين الطرفين.

04/ أغلب منشورات الصفحة طرحت باللهجة العربية الفصحى، وذلك عائد لكون صفحة الشروق نيوز صفحة رسمية تابعة لقناة الشروق الإخبارية، بالتالي فإن الناشرين فيها عبارة عن إعلاميين ومحللين، كما أنها تنشر فيديوهات من الأخبار والبرامج المطروحة في القناة.

05/ أغلبية منشورات الصفحة تأتي على شكل فقرات قصيرة، وذلك يعود إلى أن أغلبية المنشورات عبارة عن فيديوهات وبالتالي ما يوضح وجود العبارات القصيرة التي تتمثل غالبا في عنوان للفيديو أو تعريف قصير لمحتواه، فيما توفرت العبارات الطويلة متبوعة للصور التي تحتاج بطبيعة الحال لشرح أكثر.

06/ الصفحة تنشر بشكل قليل عن هذه القضية وتقوم بسياسة الرد عن ما يبدر من الطرف الآخر، بالتالي تنشر بالأكثر مرة واحدة في اليوم، وتصل لمرتين عند الضرورة، فيما تقوم بالنشر لثلاث مرات فأكثر عندما تكون هناك العديد من البرامج قد عالجت قضية العلاقة بين الجزائر ومغرب.

07/ أغلبية جمهور صفحة **Echorouk News TV** يتفاعلون مع منشورات الصفحة عن طريق الإعجاب والتعليق وهذا يعود لكون العلاقات المغربية والجزائرية قد مست الشعبين أيضا بالتالي فقد أصبحت قضية رأي عام، فيما يقومون بالإعجاب فقط، أو التعليق فقط، وذلك حسب رغباتهم.

08/ منشورات الصفحة كانت جد قوية تستحق المتابعة هذا لكون التفاعل معها في غالبية الأحيان كان بشكل قوي، كما أن القضية المتعلقة بالعلاقة التي وصلت إليها اليوم الجزائر والمغرب أصبحت تشحن الجمهور، وحتى الإعلاميين بالتالي فقد أصبح التفاعل معها ضرورة حتمية كرد للطرف الآخر.

نتائج الدراسة

09/ قناة الشروق نيوز قد عالجت العديد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، وذلك من خلال طرحها للعديد من المنشورات عبر صفحتها الرسمية تحدثت من خلالها عن النزاع القائم حول قضية الصحراء الغربية، وبالتالي أعادت هذه النزاعات إلى الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، وهذا ما شرحتة من خلال معالجتها الإعلامية لتداعيات الأزمة بين البلدين.

10/ الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز عملت على تتبع التطورات وطرحها للناس لإعلامهم بالوضع الحاصل كما عرضت وجهات نظر السياسيين، المحللين، ودبلوماسي البلد حول هذه العلاقة وذلك لمعالجة الوضع إعلاميا من كل النواحي.

11/ قامت الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز في غالب الأحيان بمعالجة الأوضاع السياسية والعلاقة الجزائرية المغربية بطريقة متساوية.

12/ الإعلاميين والمحللين الذين قاموا بمعالجة وضع العلاقة بين الجزائر والمغرب إعلاميا ناقشوه بطريقة حيادية دون إعطاء رأي حول ترجيح عودة العلاقات أو أي شيء آخر ، بينما هناك نقاشات وصلت لتأييد عودة العلاقات، بينما عبر مجموعة من الإعلاميين في برامجهم عبر الصفحة الرسمية لقناة الشروق عن معارضتهم لعودة العلاقات.

13/ المعالجة الإعلامية لقناة الشروق الإخبارية من خلال صفحتها الرسمية عبر فيسبوك حافلة بالأدلة التاريخية حول العلاقات المغربية الجزائرية منذ وقت الاستعمار كما أنها قدمت برامج تعالج العلاقات الجزائرية المغربية ودعمتها بأدلة تمثلت في حضور ناس مختصين في مجال السياسة والدبلوماسية، كما قد قدمت أدلة قانونية وإعلامية، لتفسر إلى أي نحو هي ذاهبة وإلى أين ستصل العلاقات المغربية الجزائرية مستقبلا.

14/ الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز قد قامت بالمعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية بالعديد من الطرق وفي العديد من المرات بحيث جاءت بباحثين في العلاقات السياسية والدولية في العديد

نتائج الدراسة

من البرامج مثل برنامج الساعة الدولية، وبرنامج 60 دقيقة، وبرنامج كلام مباشر الذي قام فيه المقدم قادة بن عمار بالمعالجة الإعلامية لعلاقة الجزائر والمغرب من العديد من المحللين والباحثين السياسيين حول القضايا التي جعلت الأوضاع تصل هذه النقطة التي لا عودة فيها من بينها قضية الصحراء الغربية والنزاع الأزلي حولها، وقضية تدخلات المغرب في قضية انفصال القبائل عن الجزائر، دون نسيان قضية التطبيع مع الصحاينة.

الخاتمة:

لقد سعت قناة الشروق الإخبارية من خلال صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك لمعالجة قضية العلاقات الجزائرية المغربية، وذلك من خلال الكشف عن الحقائق التي أوصلت البلدين إلى هذا الحال الذي عرفه رئيسنا بأنه حال لا عودة منه، وبالتالي فقد سعت القناة من خلال صفحتها لإيصال الحقائق والإثباتات ومناقشة الأوضاع المتعلقة بهذه القضية من كل نواحيها إلى كافة الشعوب العربية، لأن الفيسبوك يتابعه كل العلم وهذا ما دفع بالقناة لمعالجة القضية وطرحها على صفحتها الرسمية لإيصال كل الأفعال التي أخلت بالعلاقة بين البلدين ولعل أبرزها تطاول المخزن في قضية الصحراء الغربية وبالتالي تهديد أمن الجزائر، و التدخل في قضية انفصال القبائل وغيرها من الأفعال التي تثبتتها أدلة دبلوماسية، سياسية، وحتى تاريخية، دون استثناء للإساءات اللفظية التي زادت الطين بلة.

ومنه فقد توصلنا بدراستنا التحليلية هذه لمنشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق الإخبارية، أن المعالجة الإعلامية لقضية العلاقة الجزائرية المغربية قد كانت محل اهتمام الرأي العام ككل الذي أصبح اليوم له صوت ودخل في صنع القرار حول هذه القضية، كما أن الشروق نيوز قد طرحت من خلال صفحتها موضوع العلاقة التي وصل إليها البلدين بكل موضوعية، وحيادية مع طلب محللين وسياسيين ومختصين وباحثين في العلاقات الدولية لتحديد السلبيات التي أسفر عنها الموضوع وإظهار المخطئ، كما أن ناشري الصفحة ومقدمي البرامج المعالجة لهذا الموضوع قد عبروا في بعض الأحيان عن تميزهم لبلدهم وما هذه الخطوة إلا رد فعل للإساءات التي طالت الجزائر من قبل من كانت تسمى الجار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. الكتب العربية:

- 1- أشرف قادوس: التلفزيون السياسي المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، العربي، القاهرة، 2014
- 02_ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003
- 03- مفيد احمد سالم: الإعلام الإسلامي، الجنادرية، الأردن - عمان، 2016
- 04- مهيرة عماد سباعي: القضايا الإفريقية من المنظور الإعلامي للأزمات. المعالجة، العربي، القاهرة، 2017.
- 05_ مورييس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، ط2، دار القصبه، الجزائر، 2006
- 06- حمدي عبد الظاهر: القنوات الفضائية المتخصصة، قسم التلسكوبات الفضائية، ط 1، دار ضمة للنشر والتوزيع، 2020
- 07- سامي محمد ملجم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 3، دار المنير للنشر والتوزيع، الأردن، 2005
- 08_ سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، فلسطين، د د ن، 2003
- 09- عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2004
- 10- عبد الله فتحي الطاهر، علي أحمد خضر المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، المنهال، 2013.
- 11- عبد الرزاق الدليمي : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الأردن، 2016.
- 12- فتحي حسين عامر: معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، د ط، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2010.
- 13- فوزي غرايبيبة: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، الأردن، 2002.

قائمة المراجع

14_ كمال زيتون عبد الحميد: تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونياً، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

II. أطروحات الماجستير والدكتوراه:

1- بوزرب رياض، النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

02- سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية، دراسة تحليلية وصفية الجريدة "الخبر" للفترة الممتدة بين 2000-2005"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة "يوسف بن حدة" بالعاصمة، 2007.

03- كرابي سلسبيل، جبالي فريال: إشكالية المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة احمد بوقرة، 2016.

04- منال منصور، جبالي فريال، "إشكالية المأزق الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة احمد بوقرة - بومرداس كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية 2016/2015

05_ زعيم نجود: التدوين الإلكتروني في الجزائر، الواقع والتحديات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012

06- عتيقة نصيب، العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم لسياسية والعلاقات الدولية تخصص "سياسة ومقارنة"، 2012.

III. المواقع، والمحاضرات:

01- مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، المنهج الوصفي التحليلي، على موقع mobta3ath.com

02_ محاضرة للدكتور بلقاسم دودو: طرق البحوث" طرق وتقنيات البحث العلمي"، جامعة الجزائر 2014

الله الحق

الملحق رقم 01:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال ووسائل جديدة.

استمارة تحليل مضمون:

المعالجة الإعلامية لقضايا العلاقات الجزائرية المغربية من خلال قناة
الشروق نيوز.
على موقع Echorouk News TV دراسة تحليلية لمنشورات الصفحة الرسمية لقناة
فيسبوك 2022.

إعداد الطلبة:

د.بن غنيمة محمد السعيد

خرفي وردة

خرفي سليمة

السنة الجامعية:

2023 - 2022

المحور الأول: التعريف بالصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV عبر موقع فيسبوك.

1/ فئة عناصر الصورة:

01	اسم الصفحة
02	الشعار
03	ألوان الصفحة

2/ فئة معلومات الصفحة:

04	عنوان الصفحة
05	رقم الهاتف
06	تاريخ التأسيس
07	وظيفة الصفحة
08	البريد الالكتروني للصفحة

المحور الثاني: فعاليات الصفحة الرسمية لقناة Echorouk News TV عند المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية.

3 / فئة اللغة المستخدمة:

09	عربية فصحي
10	عامية
11	فرنسية
12	لغة مختلطة

4 / فئة العبارات المستخدمة:

13	عبارات طويلة
14	عبارات قصيرة

5 / فئة عدد النشر في اليوم:

15	مرة واحدة
16	مرتين
17	ثلاث مرات
18	أكثر من ثلاث مرات

6/ فئة نوع المنشور:

19	صورة
20	نص
21	نص وصورة
22	نص ورابط
23	نص وفيديو
24	نص وصورة و رابط
25	نص وفيديو ورابط

7/ فئة نوع تفاعل الجمهور:

26	إعجاب
27	تعليق
28	إعجاب و تعليق

8/ فئة الأساليب الإقناعية:

29	أدلة تاريخية
30	أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي
31	أدلة قانونية
32	أدلة إعلامية

المحور الثالث: المواضيع التي تعالجها الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز المتعلقة
بالعلاقات الجزائرية المغربية.

9/ فئة مستوى تفاعل الجمهور مع منشورات المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية:

33	قوي
34	متوسط
35	ضعيف

10/ فئة مواضيع المنشورات الخاصة بالعلاقات الجزائرية المغربية:

36	الجذور التاريخية لمشكلة الحدود
37	تهديد أمن الجزائر
38	قضية الصحراء الغربية
39	دعم المغرب لانفصال القبائل عن الجزائر
40	التطبيع المغربي الإسرائيلي
41	تداعيات الأزمة بين البلدين

11/ فئة أهداف المنشورات عند معالجة قضية العلاقة بين الجزائر والمغرب:

42	الحد من التوتر
43	عرض وجهات النظر
44	تتبع تطورات الأزمة
45	الإعلام

12/ فئة التوازن في عرض وجهات النظر حول العلاقات الجزائرية المغربية في الصفحة الرسمية

لقناة الشروق نيوز:

46	التساوي في عرض وجهات النظر
47	التمييز إلى الجانب الجزائري

13/ فئة اتجاه الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز نحو عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب من

خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضية :

48	مؤيد
49	معارض
50	محايد

14/ فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية، في الصفحة الرسمية

لقناة Echorouk News TV:

51	إعلاميين
52	كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين
53	باحثين في العلاقات السياسية والدولية.

دليل الاستمارة:

• **فئات الشكل (كيف قيل؟):** وهي فئات تصف المحتوى الشكلي للمنشورات الصفحة التي نقوم

بدارستها وقد حددت في الاستمارة بالأرقام من 01 إلى 35 وقد تكونت من كل من:

فئة عناصر الصورة: وهي الصورة الشكلية الخارجية للصفحة التي تعرفها وتبين الصورة العامة لها

وتتكون من: اسم الصفحة، الشعار، ألوان الصفحة، فئة معلومات حول الصفحة، عنوان الصفحة، رقم

الهاتف، تاريخ التأسيس، وظيفة الصفحة، البريد الالكتروني للصفحة.

فئة نوع المنشور: ويقصد بها شكل المنشورات التي تصيغها الصفحة وتقوم من خلالها بطرح

مضامينها، وبالتالي تعني أنواع المنشورات التي يتم بها عرض معلومات المناشير المتواجدة في الصفحة

من: صورة ، أو نص، أو نص وصورة، نص و رابط، نص وفيديو، نص وصورة و رابط، نص وفيديو

ورابط.

فئة اللغة المستخدمة: وتعبر عن نوع اللغة المستخدمة في طرح الصفحة لمنشوراتها، وبالتالي تحدد

الجمهور المستوعب للغات التي تستخدمها تلك الصفحة، وتكونت من: العربية الفصحى، العامية،

الفرنسية، لغة مختلطة.

فئة العبارات المستخدمة: وهي العبارات التي تتكون منها منشورات الصفحة والتي تعبر عن أهدافها،

وتوضح اتجاهاتها، وتكون هذه العبارات إما: عبارات طويلة، أو عبارات قصيرة.

فئة عدد النشر في اليوم: وتتمثل هذه فئة في عدد نشر الصفحة عن محتواها في اليوم: مرة واحدة،

مرتين، ثلاث مرات، أو أكثر من ثلاث مرات.

فئة نوع تفاعل الجمهور: ويقصد به الطريقة التي يتفاعل بها جمهور الصفحة مع المنشورات السياحية

المغامراتية ويكون ذلك: بالإعجاب، التعليق، أو الإعجاب و التعليق معا.

فئة مستوى تفاعل الجمهور مع المنشورات: ويتمثل ذلك في تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة بشكل: قوي، متوسط، أو ضعيف.

• **فئات المضمون (ماذا قيل):** وهي الفئات التي ترتبط بتحليل مواضيع وتفاصيل محتوى المنشورات التي تم نشرها في الصفحة السياحية حوس مع الدقس، وقد تم تحديدها في الاستمارة بالترقيم من 36 إلى 53، وهي كالآتي:

فئة مواضيع المنشورات: ويقصد بها أنواع المواضيع التي تطرحها صفحة الفيسبوك من عينة دراستنا، وتمثلت في: الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، تداعيات الأزمة بين البلدين، قضية الصحراء الغربية، دعم المغرب لانفصال القبائل، التطبيع المغربي الإسرائيلي، تهدي أمن الجزائر.

فئة أهداف المنشورات: وتعني النقاط التي تسعى الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز الوصول لها حول موضع دراستنا ومن بينها: الحد من التوتر، عرض وجهات النظر، تتبع تطورات الأزمة، الإعلام، التحليل والتفسير.

فئة التوازن: التساوي في عرض وجهات النظر، التمييز إلى الجانب الجزائري.

فئة اتجاه الصفحة: مؤيد، معارض، محايد.

فئة الأساليب الإقناعية: وهي التقنيات والطرق التي يتم من خلالها طرح المنشور بطريقة مخاطبة لعقل ونفس الجمهور، وبالتالي تؤثر على قناعاته، وتكونت في دراستنا في: أدلة تاريخية، أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي، أدلة قانونية.

فئة تفاعل الجمهور مع المنشورات: ويقصد بها مدى تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة الرسمية لقناة الشروق نيوز في الفيسبوك، وتكون في: الاكتفاء بتسجيل إعجاب، تعليقات ايجابية، تعليقات سلبية.

فئة الفاعلين: إعلاميين، كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين، باحثين في العلاقات السياسية والدولية.

الملحق رقم 02

بعض صور المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية لصفحة الرسمية
لقناة الشروق نيوز عبر الفيسبوك:



#الشروق_تحقق
د. مولاي بومجوط .. "مملكة م/را/كش مملكة محدودة والحدود
#الجزائرية كانت تتجاوز مدينة وجدة"
العدد كاملا 🙌🙌: <https://youtu.be/qA70e2hEpXc>



👍😂❤️ 87

64 commentaires • 17 partages

👍 J'aime

💬 Commenter

➦ Partager

شاهد.. قصة المغربي الذي خان ملك نوميديا يوغرطة وسلمه
للرومان لاعدامه.. ومؤرخ جزائري يصدّم المغريين "مكاش
المغرب كاين المروك حنا هو ما المغرب" !
#جزائر_ما_قبل_الاستعمار
#الشروق_تحقق



884

711 Comments • 50 Shares • 17K Views



**البرلمان العربي يدعو الجزائر والمغرب
إلى تغليب علاقات الإخوة ومصالح
الشعبين الشقيقين**

[@SHOROUKVIDEOS](#) [@SHOROUK_NEWS](#) [@SHOROUKNEWS](#) [@SHOROUKNEWS](#)

الشرق

أبو الغيث: "لا وساطة من الجامعة العربية بين #الجزائر و
#المغرب"

<https://chrk.tv/8rwu>





   EchorouknewsTV


الشروق NEWS

  1 717

665 commentaires • 2 partages

 J'aime

 Commenter

 Partager

#الذباب_الملكي... "الحرب الخاسرة".. مخطط استهداف الجزائر
وإثارة الضغينة..تشاهدونه سهرة اليوم على الساعة 21:15 👉
ترقبوا العدد الجديد من برنامج #الشروق_تحقق
#كونوا_في_الموعد 📺

الشروق NEWS



0:03 / 1:11 الإثنين 21:15 الشروق تحقق


71 11 commentaires • 2 partages


الذكري 50 لإعلان جبهة البوليساريو..يد ممدودة للحوار و أخرى
على السلاح




   177

71 commentaires • 3 partages

 J'aime

 Commenter

 Partager

#60_دقيقة_حقيقة

#عبد_الرزاق_مقري: "حزب العدالة والتنمية المغربي لم يكن يوما

من الإخوان بل ينكرون إنتمائهم له "

العدد الكامل 👍👍 <https://youtu.be/03JMaEGX0hY>



👍😂 64

34 commentaires

👍 J'aime

💬 Commenter

➦ Partager

#الشروق_تحقق
طرق ملتوية والأعيب #دنيئة يستخدمها ال/مخزن لتلميع صورته
الملطخة #دوليا
العدد كاملا 🇩🇿🇩🇿 : <https://youtu.be/qA70e2hEpXc>



👍❤️😂 124

87 commentaires • 11 partages

👍 J'aime

💬 Commenter

➦ Partager

#الشروق_تحقق
طرق ملتوية وألاعيب #دنيئة يستخدمها ال/مخزن لتلميع صورته
الملطخة #دوليا
العدد كاملا 👉👉 : <https://youtu.be/qA70e2hEpXc>

